



البرلمان العربي

في هذا العدد

- تنمية الأجزاء العربية - مهمة لها الأولوية
- تقرير عن أعمال المؤتمر التاسع والستين للاتحاد البرلماني الدولي.
- مؤتمرون للحوار البرلماني العربي - الأوروبي
- العدو الصهيوني يواصل سياسة المنهي والاستيطان

سنة الثالثة
ددات ١٢ و ١١
انون الأول "ديسمبر"
١٩٨٠

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي
دمشق

السنة الثالثة
العدد ١٢ و ١١
كانون الأول «ديسمبر»
١٩٨٢

المدير المسؤول : عبد الرحمن بوراوي

الامين العام للاتحاد

رئيس التحرير : الدكتور حسام الخطيب

الامين العام المساعد

مساعد رئيس التحرير : احمد مكييس

المحتوى

١ - كلمة العدد : تنقية الأجواء العربية مهمة لها الأولوية	٥
٢ - نشاطات الاتحاد	١٢
٣ - أخبار برلمانية عربية	٢٠
٤ - تقرير عن أعمال المؤتمر التاسع والستين للاتحاد البرلماني الدولي	٢٢
٥ - قرار المؤتمر التاسع والستين للاتحاد البرلماني الدولي حول الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية	٣٧
٦ - تقرير الامانة العامة حول مؤتمر بون للحوار البرلماني العربي - الاوربي	٤١
٧ - مفردات قمة فاس حول الشرق الأوسط	٥٦
٨ - العدو الصهيوني يواصل سياسة الصادرة والتهويد والاستيطان . .	٥٧
٩ - معلومات برلمانية عربية : مجلس النواب في المملكة المغربية	٦٣

كاميرا العدد

تنقية الاجواء العربية : مهمة لها الاولوية

بقلم عبد الرحمن بوراوي
الامين العام للاتحاد
البرلماني العربي

- ما هي المعطيات الجديدة في الوضع العربي الراهن ؟
- الى اين وصل التضامن العربي ؟
- وما هي مقومات احيائه واستمراره ؟
- وain يقف البرلمانيون العرب من مجموع هذه القضايا ؟ كل هذه الاسئلة وغيرها تدور في اذهان المواطنين العرب ، حكاما

يُلقي القاء الضوء على بعض الجوانب الهامة من القضايا الاهم التي تشيرها تلك الاسئلة مستلهمين في تحليلنا مقررات مجالس الاتحاد البرلماني العربي ومؤتمراته ، وواقع الوضع الراهن والاحداث المستجدة.

* * *

أبرز ما يميز الوضع العربي الراهن استمرار الاحتلال الصهيوني الجاثم على ارض لبنان الشقيق . وهنا لابد من وقفه عند هذا الاحتلال بعد مرور ستة أشهر على وقوعه . لاشك ان غزو لبنان ، وما نجم عنه من احتلال ورحيل لقوات منظمة التحرير الفلسطينية ، قد نقل الوضع في المنطقة الى مرحلة جديدة نسبيا بذات الملامح الرئيسية لها تتضح تدريجيا من خلال معطيات الشهور الستة الماضية :

- من الواضح ان اسرائيل - متترسة خلف التغطية الامريكية الشاملة لغزوها - تخطط للبقاء طويلا في لبنان تحت مختلف الحجج والذرائع . ولعل آخر الادلة على ذلك الامور الثلاثة التالية :

الاول : قائمة الشروط التي يضعها قادة العدو الصهيوني لانسحاب قواتهم من لبنان ، والتي يضاف اليها شرط جديد في كل يوم تقريرا .

الثاني : تسعيز الفتنة الطائفية ،خصوصا في الجنوب والجبل ، بهدف تكريس النزعات الطائفية وتعميقها ، ومحاولة احتواء الطوائف من خلال ايهامها بأن استمرار وجودها مرهون بالحماية الاسرائيلية لها .

الثالث : عرقلة دخول الجيش اللبناني الى مناطق النزاع وعدم تمكينه من أداء مهامه فيما .

هذا ان لم نقل شيئا عن تدخل قوات الاحتلال في كل كبيرة وصغيرة من الشؤون التي تعتبر من صميم السيادة اللبنانية .

يؤكد هذا الاستنتاج ما اشار اليه المعلم السياسي الامريكي دافيد ب. اوتوامي في واشنطن بوست الامريكية بتاريخ ١٢/٧/١٩٨٢ اذ قال :

« ان اسرائيل تعمل جاهدة في الوقت الحالي من اجل ثبيت سيطرتها الكاملة على جنوب لبنان وفرض الامر الواقع هناك » .

واضاف اوتوامي يقول : « ان الجنوب أصبح بعد ستة أشهر من الغزو الاسرائيلي الضفة الشمالية لاسرائيل » .

- من الواضح ايضا ان التحالف الامريكي - الاسرائيلي يعمل

لاستخدام الاحتلال الإسرائيلي للبنان كورقة ضاغطة لابتزاز أكبر قدر ممكن من التنازلات ، سواء من لبنان أو من الدول العربية ، لاسيما تلك التي لها علاقة مباشرة بالوضع في لبنان .

في الجنة السابعة المنبثقة عن قمة فاس ، واستباق وصول الوفد المذكور إلى واشنطن باعلان الولايات المتحدة عن تأييدها التام للشروط الإسرائيلية للانسحاب من لبنان ، وامتناع الولايات المتحدة عن دفع حصتها في موازنة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ردا على تجميد عضوية إسرائيل في هذه الوكالة ، والتهديد بوقف المساعدات الأمريكية للأمم المتحدة ولاية هيئة دولية تقوم على تجميد عضوية الكيان الصهيوني فيها ، وأخيرا تهديدها بالانسحاب من الأمم المتحدة ذاتها اذا ما توصلت هذه المنظمة الى قرار بتجميد عضوية إسرائيل في هذه الوكالة ، والتهديد المواقف السابقة التي اتضحت خلال العدوان كالتسليع ، والمساعدات الاقتصادية ، والتغطية السياسية والدبلوماسية .. الخ ؟

على هذا الاساس لا تكون مبالغين اذا ما قلنا ان الولايات المتحدة هي أحد الاطراف الرئيسية المستفيدة من السياسة العدوانية التوسعية التي يمارسها الكيان الصهيوني في المنطقة . فنفوذها يزداد بعد كل عدوان .. وهي قد توصلت الى مكاسب لم تكن لتتوفر لها لو لا ذلك العدوان : ايجاد قوات لها في المنطقة - سيناء والآن لبنان - احتكار خيوط التسوية - وآية تسوية -

- في نفس الوقت تجري المناورات المشوقة والمستورة لتحقيق هدف أمريكي قديم - جديد .. وهو اعادة ترتيب الوضع في المنطقة - بعد ان ادى العدوان الإسرائيلي على لبنان الى اعادة خلط الاوراق فيها - وفق التصور الأمريكي بما يؤمن - ولفتره طويلا من الزمن - المصالح الأمريكية النفطية والاستراتيجية بالإضافة الى المصالح الصهيونية في المنطقة . والنقطة الاهم في التصور الأمريكي لاعادة ترتيب الوضع في المنطقة هو تكرار طبعه كامب ديفيد وتوسيع ذلك الشكل من الحلول عن طريق جر أطراف عربية جديدة الى اتفاقات مماثلة مع الكيان الصهيوني .

من هذا المنطلق ينبغي القول انه لا يوجد في المطبيات السياسية ما يوحى بحدوث اي تغير جدي ملموس في السياسة الأمريكية ازاء المنطقة . والا فكيف يمكن تفسير جملة من الواقع الأمريكية الأخيرة مثل : رفض الولايات المتحدة استقبال مثل منظمة التحرير الفلسطينية

قادة العدو الصهيوني ، ويدركها بنفس الوضوح ، حلفاؤهم وحماتهم في واشنطن .

لقد فشل الغزو الصهيوني للبنان في تحقيق واحد من اهدافه الرئيسية وهو : التصفية الجسدية لقوى الثورة الفلسطينية ولقيادتها المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية . ولذلك يعمل قادة الكيان الصهيوني الان ، وبشكل مستفيض ، وبدعم كامل من الولايات المتحدة ، على استثمار الصعوبات الناجمة عن غزو لبنان واحتلاله وعن تشتت قوى الثورة الفلسطينية لزعزعة مكانة منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولة

شق صفوفها وفك تلازمها وصولاً الى محاولة النيل من اهليتها ، كمثل شرعى وحيد للشعب العربي الفلسطيني ، ومحاولة تأمين تغطية فلسطينية من خارج المنظمة للسير في عملية الحكم الذاتي التي نصت عليها اتفاقات كامب دايفيد مع مصر . هذه المحاولات يجب ان تواجه ببرد حاسم . ولعل استمرار التحركات الجماهيرية في الاراضي المحتلة لاسيما في الضفة والقطاع ، والمقررات الصادرة عن المجلس المركزي الفلسطيني الذي عقد في دمشق في اواخر تشرين الثاني - نوفمبر - الماضي تشكل أبلغ تعبير عن موقف الشعب العربي الفلسطيني وقيادته من تلك المحاولات . بقى ان

حول أزمة المنطقة .. الخ . لهذا يجب ان لا يستكين العرب الى وهم مفاده ان الولايات المتحدة يمكن ان تكون وسيطاً مقبولاً في حل أزمة المنطقة . هذا لا يعني رفض التفاوض او الحوار معها كدولة كبرى .. ولكن الوساطة شيء والتفاوض والحوار شيء آخر تماماً . فأولى المواقف التي يجب ان تتوفر في الوسيط هي الحياد . وهذا العنصر مفقود تماماً بالنسبة للولايات المتحدة . هذه الحقيقة يجب ان تؤخذ بالحسبان بالنسبة لاي تحرك عربي ، حالي او مقبل .

* * *

في القضية العربية المركزية - قضية فلسطين - تبدو اللوحة اكثراً تعقيداً . وما جرى في لبنان يجب ان يكون دافعاً لنا لرؤيا الواقع بكل ابعاده ومسؤولياته . ومما لا شك فيه ان الثورة الفلسطينية فقدت موقعها من مواقعها الهامة ، على الرغم من جميع الملابسات والصعوبات التي كانت تحف بذلك الموقع . وابرز المخاطر الناجمة عن خروج قوات الثورة الفلسطينية من لبنان هو تشتت هذه القوات وتوزيعها في اكثر من بلد عربي . ومع ذلك يمكن القول ان ما حدث في لبنان ليس حلاً للقضية الفلسطينية وليس تصفيتها لها . وهذه الحقيقة ندركها نحن العرب ، ويدركها اصدقاؤنا ويدركها

يدعم نضال الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المجتلة ب موقف عربي موحد يؤكد جميع الاسس التي سبق للعرب ان انفقوا عليها فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

* * *

وعكس الرغبة في عمل عربي مشترك ازاء هذه القضية . وتمحض عن خطة شاملة لتسوية الصراع في المنطقة ولحل قضية الشعب العربي الفلسطيني . وكان مناسبة لمناقشة صريحة للخلافات التي تهدد وحدة الصف العربي . صحيح ان المؤتمر لم يتوصل الى حل اي من المشكلات القائمة بين البلدان العربية ، ولكن المصالحة التي جرت هي شرط لابد منه لبدء الحل .

وانفُض المؤتمر . وتضمن البيان الختامي البنود الشامية التي تمثل التصور العربي الموحد لحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية . وبدأت اللجان المنبثقة عن المؤتمر جولاتها في محاولة لشرح وجهة النظر العربية وكسب التأييد لها في عواصم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .
وماذا بعد ؟

ما زال الموقف العربي ازاء الغزو والاحتلال دون المستوى المطلوب . وما زال التحرك العربي ينطلق من ارضية الامر الواقع الذي فرضته معطيات الاحتلال الجديد . بالطبع ليس من الخطأ التعامل مع معطيات الواقع شريطة ان لا تنسينا اصل المشكلة وجوهرها والمبادئ الاساسية لحلها .

في رأينا ان بطء التحرك العربي

لقد تم غزو لبنان واحتلاله في وقت وصلت فيه الى الاوج الخلافات العربية وتمزق الشمال العربي . وقد اشرت في افتتاحية العدد الماضي من «البرلمان العربي» الى ان «التمزق والتصدع العربين لعب دورهما في توقيت العدوان وشموليته . كما لعب الصمت العربي دوره ايضا في استمرارية العدوان ووحشيته وفي زيادة همجية العدو وتصالبه في مفاوضات التوصل الى حل » : هذه حقيقة أكدتها الاحداث اللاحقة ومعطيات الاشهر الستة التي انقضت على الغزو والاحتلال . فما هي المتغيرات في الموقف العربي ؟ ..

بعد مضي ثلاثة أشهر على العدوان انعقد مؤتمر القمة العربي في فاس (ايلول - سبتمبر - ١٩٨٢) . ان مجرد انعقاد قمة فاس كان امرا بالغ الأهمية وسط الصراعات الحادة التي سادت العلاقات العربية لفترة طويلة من الزمن . ولهذا يمثل المؤتمر علامة مميزة في تاريخ العلاقات العربية والعمل العربي المشترك . فقد اظهر المؤتمر ان العرب ما زالوا يعتبرون قضية فلسطين قضيتهم الاولى ،

اكدت عليه مؤتمرات القمة العربية المختلفة بأن قضية فلسطين هي قضية كل بلد عربي ، لا يجوز لأحد التصرف بها بمعزل عن صاحب الحق الاول فيها - شعب فلسطين العربي ممثلاً بمنظمة التحرير الفلسطينية - ممثله الشرعي والوحيد . وأن الخلافات العربية يجب ان تحل في إطار المصارحة وتغليب المصلحة القومية العليا على المصالح المؤقتة والخاصة - ويجب اولاً وآخراً - وضع حد نهائي لاي تدخلات من الخارج في حل المشاكل بين البلدان العربية . فصاحب الدار دائمًا ادرى بما في داره .

وعدم انسجام الموقف العربي مع خطورة الاحداث القائمة وضرورة مواجهتها يعودان الى جملة من الاسباب التي من اهمها فقدان التضامن العربي ، واشتداد حدة الخلافات العربية . فلم يعرف تاريخ العلاقات العربية - العربية فترة اسوأ من هذه الفترة ، ولم يصل التضامن العربي الى نقطة ادنى من هذا الحضيض .

لهذا كله يضع البرلمانيون العرب في رأس اهدافهم العمل الجاد على تنقية الاجواء العربية واعادة اللحمة الى الصف العربي ، وتعزيز التضامن بين جميع البلدان العربية .

ان البرلمانيين العرب ، ممثلين في الجماهير ، في مشرق الوطن العربي ومغربه ، معنيون أكثر من غيرهم بالعمل على تنقية الاجواء العربية واعادة التضامن العربي . وفي هذه الفترة التي يستعدون فيها لانعقاد المجلس الثالث عشر للاتحاد البرلماني العربي عليهم أن يؤكدوا على أهمية التضامن العربي من جهة ، وان ينتقلوا من مرحلة التأكيد الى مرحلة العمل بتحريك لجنة تنقية الاجواء التي شكلها مجلس الكويت في العام الماضي اسهاماً منهم في تحقيق هذه المهمة القومية الكبرى التي لها الاولوية في الظروف التي تحيق بالوطن العربي في هذه الايام .

وانطلاقاً من مقررات مجالس الاتحاد ومؤتمراته فان التضامن العربي المطلوب ليس تضامناً شكلياً او تضامناً هشاً يمكن أن تطيح به أية أزمة عابرة . التضامن المطلوب هو تضامن راسخ مستقر يساعد على الارتقاء بالموقف العربي إلى مستوى الاحداث الخطيرة التي ، إن كان يواجهها اليوم لبنان الشقيق ، فمن الممكن أن يواجهها في الغد أي بلد عربي آخر . وهذا التضامن المطلوب يجب أن يستند إلى ارضية النضال ضد العدو الصهيوني ، وضد كافة أشكال النفوذ الاستعماري - القديم والجديد - في الوطن العربي . كذلك يجب أن ينطلق مما

ان التأكيد على اهمية التضامن وحددوا دوهم في هذا النضال - وهذا بالضبط جزء من الدور الذي نص عليه ميثاق الاتحاد البرلماني العربي ، وهذا ما ينبغي القيام به . البرلمانيين العرب قد أمسكوا بالحلقة الرئيسية لمجريات النضال العربي ،

عبد الرحمن بوداوي

★ ★ *

نشاطات الإتحاد

التعاون بين الاتحاد البرلماني العربي والجامعة العربية

والستين للاتحاد البرلماني الدولي، بين السيد عبد الرحمن بوراوي، الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، والدكتور عصمت فلوجه، مثل الجامعة العربية في المؤتمر تم الاتفاق على ضرورة وضع صيغة للتعاون بين المؤسستين العربيتين . وبتاريخ ٤/١١/١٩٨٢ قام الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بزيارة إلى مقر الجامعة العربية في تونس ، تلبية الدعوة رسمية من الأمانة العامة للجامعة ، واجرى عدة لقاءات مع المسؤولين فيها ولا سيما مع الأخ الشاذلي القليبي ، الأمين العام

كان موضوع اقامة علاقة تعاون وتنسيق بين الاتحاد البرلماني العربي، بوصفه مؤسسة برلمانية تنسق عمل المجالس التشريعية في البلدان العربية. والجامعة العربية ، بوصفها مؤسسة سياسية منبثقة عن الحكومات العربية – هذا الموضوع كان دائماً أحد الاهتمامات الرئيسية للأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وللشعب الأعضاء فيه .

ونتيجة للاتصالات المستمرة مع الأمانة العامة للجامعة ، وخصوصاً بعد اللقاءات المتعددة التي جرت في روما ، أبان انعقاد المؤتمر التاسع

الطرفين في مجال الاتصالات_ بالبرلمانات الدولية حرصا على ضمان نجاح مبادرات الطرفين في هذا الشأن .

٦ - وبالنظر الى موقف البرلمان الأوروبي المحفوظ من اقامة علاقات مع الاتحاد البرلماني العربي فقد اتفق الجانبان على ان تعمل الامانة العامة للجامعة من خلال اتصالاتها مع رئاسة البرلمان الأوروبي الى توضيح الابعاد السلبية لهذا الموقف وافهامها مكانة الاتحاد المميزة كمعبر عن ارادة البرلمانات العربية وموافقتها .

ان ما تم الاتفاق عليه بين الاتحاد البرلماني العربي والجامعة العربية هو خطوة هامة جدا على صعيد التنسيق بين المنظمتين الممثلتين للسلطتين التشريعية والتنفيذية على النطاق العربي . ونحن متفائلون جدا بشأن مردود هذا التعاون سيخدم القضايا العربية في الميدان الدولي .

اننا نتوجه بالشكر والامتنان للأخوة في الجامعة العربية وخاصة لخاصة لامين العام الشاذلي القليبي والسيد عدنان عمران على ما ابدواه من رغبة صادقة في تعزيز العلاقات مع الاتحاد البرلماني العربي . ولن تأثر الامانة العامة للاتحاد جهدا في دفع هذا التعاون الى الامام ، والعمل على تطويره باستمرار .

للجامعة والسيد عدنان عمران ، الامين العام المساعد المكلف بالشؤون الدولية .

وتم خلال هذه اللقاءات الاتفاق على عدة نقاط توطّر العلاقة المقبلة بين الاتحاد البرلماني العربي والجامعة العربية . وأهم هذه النقاط هي :

١ - الاستمرار في تبادل الوثائق والدراسات والتقارير التي تصدر عن الطرفين حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

٢ - نظرا لأهمية موضوع التعاون العربي - الأفريقي ، والحوار العربي - الأوروبي سيعمل كل طرف على دعوة الطرف الآخر الى الاجتماعات والمؤتمرات الخاصة بهذين المجالين والتي تعقد في اطار الجامعة او الاتحاد .

٣ - توثيق التعاون بين وفدي الاتحاد البرلماني العربي والجامعة العربية في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي وغيرها بهدف تنسيق الجهود التي تخدم المصالح العربية المشتركة .

٤ - توجيه بعثات الجامعة في الخارج للعمل على تسهيل اتصالات الاتحاد البرلماني العربي بالروابط والجمعيات البرلمانية .

٥ - التشاور والتنسيق بين

التحضير لاجتماع

الحوار البرلماني العربي - الأفريقي

نتيجة الاتصالات التي اجرتها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي مع اتحاد البرلمانات الافريقية في شهر شباط - فبراير - ١٩٨٢ ، أثناء مشاركة الامين العام للاتحاد في اعمال المؤتمر الخامس للاتحاد البرلمانيات الافريقية في لومي بالتوغو ، تم الاتفاق المبدئي على عقد لقاء برلماني عربي أفريقي . وقد نوقش هذا الموضوع في الدورة العاشرة للجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الافريقية الذي جرى في هاراري - زيمبابوي - خلال شهر ايلول - سبتمبر - ١٩٨٢ وتمت الموافقة على عقد اللقاء.

كما صدر عن اجتماع هاراري مشروع قرار حول التعاون العربي - الأفريقي (نص القرار منشور في آخر هذا الخبر) أوصى بضرورة تنويع وتعزيز التعاون العربي - الأفريقي في مختلف الميادين .

وقد تابعت الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي اتصالاتها مع الامانة العامة لاتحاد البرلمانات الافريقية من أجل عقد اللقاء المذكور واقتصرت ان يجري خلال شهر تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٨٣ في تونس بعد ان اعلنت الشعبة التونسية

الحقيقة استعدادها لاستضافته . واقتصرت الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ايضاً مشروعاً لجدول الاعمال يتضمن النقاط التالية :

١ - نضال البلدان العربية والافريقية لتصفية آثار الاستعمار وتدعم الاستقلال الوطني .

٢ - التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدان العربية والبلدان الافريقية .

٣ - تنسيق انشطة البرلمانيين العرب والافارقة في المحافل البرلمانية الدولية ، لاسيما في اطار الاتحاد البرلماني الدولي .

وقد اجابت الامانة العامة للاتحاد البرلمانيات الافريقية على مقتراحات الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بتاكيد الموافقة على مبدأ عقد الاجتماع الا انها طلبت ارجاء الموعد الى فترة لاحقة حتى يتسمى للسيد رئيس اتحاد البرلمانات الافريقية اجراء اتصالات الازمة لذلك . وسوف تتبع الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي اتصالاتها بهذا الخصوص نظراً لأهمية انعقاد مثل هذا اللقاء بالنسبة لقضايا التعاون العربي - الأفريقي .

* * *

**نص مشروع القرار حول التعاون العربي - الأفريقي
الذي أقرته الدورة العاشرة للجنة التنفيذية
لاتحاد البرلمانات الأفريقية**

لل揆ائمه الاستهلاكية والخدمات ، ولديهم طاقة كمية ونوعية مدعاومة بقدرة تمويلية كبيرة ،

- وبما انه قد مررت فترة كان التعاون العربي - الأفريقي فيها مقطوعا ، فإنه يبدو من المناسب والضروري الآن توسيع هذا التعاون وتعزيزه في الميادين الاقتصادية والثقافية والسياسية ،

- ولما كان احياء التعاون العربي - الأفريقي قد جرى في فترة متأخرة نسبيا وحيث ان نتائج هذا التعاون قد بدأت تلمس ،

- وبما ان مزيدا من الامكانات العربية - الأفريقية يجب ان تستخدم بصورة اكثر فعالية وبطريقة اكثر عقلانية بكثير .

فاننا ، نحن البرلمانيين الافريقيين نوصي ب :

- تنوع التعاون العربي - الأفريقي وجعله متعدد الابعاد ليشمل الميادين الثقافية والعلمية والاقتصادية .

ان اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الأفريقية بعد ان درست مسألة التعاون العربي - الأفريقي في دورتها العاشرة المنعقدة في هاراري (زمبابوي) من ٢٠ الى ٢٢ ايلول - سبتمبر - ١٩٨٢ ، توصي الجمعية العامة بأن تتخذ القرار التالي :

- لما كان التعاون العربي - الأفريقي ضرورة قائمة على عوامل تاريخية ، وثقافية وسياسية واقتصادية وقانونية ،
- وبما ان مثل هذا التعاون العربي - الأفريقي يمكن ان يعتبر بمثابة توافق ضروري مع التاريخ ،
- ولما كان نظام الحكم الاستعماري (الكولونيالي) قد شوه هذا التعاون لا بل الفاه لكي يستثمر الجماهير العربية والأفريقية .
- ولما كان لهؤلاء الشركاء العرب والأفريقيين طاقات متكاملة ، وأراضي زاخرة بالثروات الطبيعية الضخمة والمتنوعة التي توفر قدرات انتاجية كبيرة ، بالإضافة الى أسواق واسعة

- تسهيل حرية دخول منتجاتنا الى الاسواق العربية والافريقية .
- تحديد الحاجات الخاصة بالمشاريع التي تحتاج الى تمويل.
- ردم الفجوات في الاقتصادات العربية والافريقية وخاصة في القطاعين الزراعي والتكنولوجي .
- تشجيع القروض الطويلة الامد بمعدلات فائدة منخفضة لتمويل مشاريع الاستثمار القائمة في البلدان الافريقية .
- تدعيم البنك العربي للتنمية في افريقيا والمؤسسات المالية والتكنولوجية وتجيئها بصورة افضل نحو التنمية والتمويل والابحاث.
- تدعيم البحث العلمي بتقديم المنح الدراسية للتخصص في مختلف القطاعات الحيوية .

رئيس الجمعية الوطنية الكوبية

يزور مقر الاتحاد بدمشق

على تطورات الاوضاع في المنطقة خاصة بعد العدوان الاسرائيلي الائتم على لبنان والثورة الفلسطينية، وعلى دور البرلمانيين العرب في توحيد الكوبية الذي كان يقوم بزيارة الى سوريا بدعوة من مجلس الشعب السوري .

وتحدث الرئيس الكوبي الضيف معبرا عن تقديره لنشاطات الاتحاد البرلماني العربي وعلاقاته المتطرفة مع المجموعات البرلمانية في العالم .. وأكد تأييد كوبا للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية ، وخاصة الشعب العربي الفلسطيني ضد

بتاريخ ١٩٨٢/٩/٤ استقبل السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد ، في مقر الامانة العامة بدمشق رئيس الجمعية الوطنية الكوبية الذي كان يقوم بزيارة الى سوريا بدعوة من مجلس الشعب

وقد رحب السيد بوراوي بالرئيس الضيف وقدم له شرحه وافيا عن الاتحاد البرلماني العربي ومهماهه ونشاطه وعلاقاته البرلمانية على المستويين العربي والدولي . كما اطلع السيد بوراوي الرئيس الضيف

العدوان الصهيوني . كما اعلن التاسع والستين للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في روما في اواسط ايلول - سبتمبر - واتفقا على ضرورة التنسيق بين الوفود العربية والوفد الكوبي حول مختلف القضايا المطروحة على جدول الاعمال .

ثم استعرض الامين العام مع الضيف الكوبي جدول اعمال المؤتمر

الامين العام للاتحاد يستقبل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب البلغاري

المباحثات مسألتين هامتين :

الاولى : تتعلق بتنسيق الجهد بين الجانبين في مجال تنفيذ قرار مؤتمر روما للاتحاد البرلماني الدولي الخاص بالوضع في لبنان والقضية الفلسطينية ، وخاصة ما يتعلق بعمل لجنة التحقيق التي اقر المؤتمر تشكيلها للبحث في الجرائم التي ارتکبتها قوات الاحتلال الصهيوني في لبنان .

والثانية تتعلق بالموضوعات التي ستطرح على جدول اعمال مجلس الربع القادم للاتحاد البرلماني الدولي التي تجري في هلسنكي (فنلندا) في اواخر نيسان القادم . واتفق الجانبان على ضرورة التنسيق المسبق بينهما حول هذه القضايا .

استقبل السيد عبد الرحمن بوراوي في اوائل شهر تشرين الثاني - نوفمبر - الماضي السيد فوتوف ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان البلغاري ورئيس الشعبة البرلمانية البلغارية .

وقد تناولت المباحثات بين الجانبين عدداً من المواضيع السياسية والبرلمانية . وفي المجال السياسي اتفقت وجهات نظر الجانبين على ان العدوان الصهيوني على لبنان والثورة الفلسطينية قد ادخل المنطقة في مرحلة جديدة تندى بانفجارات مستمرة ، وان هذا العدوان يهدف الى تصفية الثورة الفلسطينية وتصفية استقلال لبنان وتجيئه ضربة كبيرة الى حركة التحرر الوطني العربية ووضع المنطقة تحت النفوذ الامريكي - الصهيوني . وفي المجال البرلماني تناولت

التحضير لانعقاد المجلس الثالث عشر للاتحاد

رؤساء البرلمانات العربية على رئاسة الاتحاد وفق التسلسل الابجدي للبلدان العربية الاعضاء .

كذلك سيناقش المجلس قضية المدوان الصهيوني الغادر على لبنان والشورة الفلسطينية والوضع العربي الراهن ومهام البرلمانيين العرب في ضوء مقررات مؤتمر القمة العربية في فاس ، وقضية احتلال اسبانيا لمدينتي سبتة ومليليا المغربيتين ، بالإضافة الى بعض القضايا البرلمانية والادارية الاخرى .

وقد أعدت الامانة العامة للاتحاد معظم الوثائق والمذكرات وارسلتها الى الشعب ليطلع عليها المندوبون ويسمعوا في أغراضها من خلال مناقشتها في المجلس .

تجري في الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي اعمال التحضير لاجتماعات مجلس الاتحاد الثالث عشر الذي أقر مجلس الكويت انعقاده في مدينة الرباط عاصمة المملكة المغربية الشقيقة في الفترة من ١٠-٨ / فبراير - ١٩٨٣ . وتناولت اعمال التحضير اعداد جدول الاعمال وجميع الوثائق والمذكرات المتعلقة ببنود جدول الاعمال التي سيناقشها المجلس ويتحدد بشأنها القرارات والتوصيات اللازمة .

ومن ابرز المواقف التي سيناقشها مجلس الاتحاد الثالث عشر موضوع انتقال رئاسة الاتحاد الى المغرب ، وذلك تماشيا مع ما نص عليه ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي بتعاقب

نشرة «الحوار البرلماني»

تنفيذا لما نص عليه برنامج العمل المشترك الذي أقره مؤتمر بون للحوار البرلماني العربي - الاوربي الذي عقد في اواخر شهر ايلول - سبتمبر - ١٩٨٢

وسوف يكرس العدد الاول

عمل الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بالتنسيق مع الامانة العامة للرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي على اصدار العدد الاول من نشرة «الحوار البرلماني» باللغتين العربية والانكليزية ، وذلك

للتعريف بكل من الاتحاد والرابطة ، ونشر وثائق مؤتمر -بون وكذلك سيعالج وجة النظر العربية من مسألة الحوار البرلماني وبعض القضايا الأخرى . ولا شك ان صدور مثل هذه النشرة سيسهم الى حد

كبير في تطوير علاقات الحوار بين البرلمانيين العرب والأوربيين وستكون النشرة منبراً للتبادل الآراء وجهات النظر حول مختلف القضايا التي تهم الجانبيين .

الامين العام للاتحاد يلتقي سفير دولة قطر

المسؤولين في مجلس الشورى بالموضوع وتأمين لقاء معهم لبحث انضمامهم الى الاتحاد الذي يمثل البرلمانات العربية وينسق نشاطاتها . وقد ابدى السيد السفير اهتماماً بالموضوع ووعد ببذل جهده بهذا الخصوص وابلاغ الامين العام ما يستجد بشأنه .

بتاريخ ١٣/١٢/١٩٨٢ التقى السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي في مقر الاتحاد مع السيد محمد سعيد الفهيد ، سفير دولة قطر بدمشق . وقد بحث الامين العام مع السيد السفير موضوع انضمام مجلس الشورى في قطر الى الاتحاد البرلماني العربي وطلب اليه ابلاغ الاخوة

لقاء بين الامين العام للاتحاد والقائم بأعمال السفارة السودانية بدمشق

(شباط - فبراير - ١٩٨٣) وكذلك مايتعلق ب موقف البرلمانات العربية من رابطة الامانة العامين للاتحاد البرلماني الدولي .

اجتمع الامين العام للاتحاد يوم ٦/١٢/١٩٨٢ بالسيد يوسف فضل احمد القائم بأعمال السفارة السودانية بدمشق وبحث معه بعض الماضي المتعلق بالتعاون بين الامانة العامة للاتحاد والشعبية البرلمانية السودانية وبشكل خاص مايتعلق بمساهمة الشقيقة السودانية في ميزانية الاتحاد ، والقضايا الخاصة بانعقاد المجلس الثالث عشر للاتحاد في الرباط

أخبار برلمانية عربية

تجديد انتخاب رئيس ونائب رئيس مجلس النواب اللبناني

والبرلمان العربي تتقدم من دولة الرئيس الاسعد والسيد ابو فاضل بالتهنئة على الثقة الممنوحة لهما متمنية لهما مواصلة العمل في تدعيم المؤسسة البرلمانية في لبنان الشقيق لتلعب دورها في تحرير لبنان من رجس الاحتلال الصهيوني الغاصب واعادة السلام الى ربوعه .

عقد مجلس النواب اللبناني خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) جلسة لانتخاب رئيس ونائب رئيس المجلس . وقد تم في هذه الجلسة اعادة انتخاب دولة الرئيس كامل الاسعد رئيسا لمجلس النواب وكذلك اعادة انتخاب السيد منير ابو فاضل لمنصب نائب الرئيس .

رئيس مجلس الشعب السوري

يقوم بزيارة الى بريطانيا

في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٨٢ ترأس مجلس الشعب السوري ، وفدا برلمانيا في زيارة الى بريطانيا تلبية لدعوة من السيد جورج توماس ،

رئيس مجلس العموم البريطاني . وقد وصرح السيد الزعبي بعد عودته أجرى الرئيس الزعبي في العاصمة بأن زيارته لبريطانيا كانت ناجحة وإنها اسهمت في توضيح وجهة النظر العربية إزاء مختلف القضايا والهيئات والشخصيات البرلمانية والسياسية تناولت الأوضاع السياسية المتعلقة بأوضاع المنطقة . في المنطقة والقضايا الثانية الأخرى .

* * *

تقرير

تقرير عن أعمال المؤتمر التاسع
والستين للاتحاد البرلماني الدولي
روما - ١٤ - ٢٢ /
أيلول - سبتمبر ١٩٨٢

مقدمة :

البرلمانات في تسع وثمانين بلدا من
القارات الخمس ، بالإضافة إلى وفود
ملاحظة مثل : الأمم المتحدة بمنظماتها
المختلفة ، جامعة الدول العربية ،
الاتحاد البرلماني العربي ، المجلس
الوطني الفلسطيني ، اتحاد البرلمانات
الآسيوية ، اتحاد البرلمانات الأفريقية
الرابطة البرلمانية لدول الكومونولث ،
مجلس أوروبا ، المنظمة الشعبية لجنوب
النوبة الغربية الإيطالية . وقد
اشتركت في أعمال المؤتمر وفود

للمرة الثانية خلال عشرة أعوام
تحتضن العاصمة الإيطالية - روما -
مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي . وفي
عام ١٩٧٢ انعقد المؤتمر السادس ،
وفي هذا العام جرت أيضا أعمال المؤتمر
النinth والستين لهذا الاتحاد بدعوة
من الشعبة البرلمانية الإيطالية . وقد

حفل الافتتاح الرسمي للمؤتمر

افتتح المؤتمر رسميًا ، في قاعة سانتا سيسيليا على مقرية من الفاتيكان باجتماع احتفالي كبير تحت رعاية السيد ساندرو برتيوني ، رئيس الجمهورية الإيطالية .

كان أول المتحدثين في الاجتماع الاحتفالي السيد جوليو اندريوتي ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الإيطالي ورئيس الشعبة الإيطالية المضيفة ، الذي أشار إلى أن أهم صفة يتميز بها الاتحاد البرلماني الدولي هي « الوحدة في التنوع » إذ أنه يجمع بين برلمانيين مختلفين ولكنهم يلتقيون باعتبارهم ماثلين لشعوب ، ويحاولون دائمًا العمل من أجل السلام والعدالة والتقدم وهي أهداف تمثل مصالح جميع الناس ذوي الارادة الخيرة .

ثم تحدث السيد رافائيل كالديرا رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الذي تناول في خطابه الوضع الدولي المعقد سواء على الصعيد الاقتصادي أم على الصعيد السياسي وكذلك الصراعات المختلفة في العديد من مناطق العالم . وأشار إلى أن إدعاء الحرية يستغلون الصعوبات الناشئة لنصف الإيمان

بالديمقراطية . و أكد على دور الاتحاد البرلماني الدولي في الدفاع عن الديمقراطية وعن المثل الإنسانية العليا وفي تعزيز التقارب بين الشعوب . كما أشار إلى أهمية المؤتمر التاسع والستين من حيث أنه يناقش قضايا ذات صلة مباشرة بحياة الأكثريات من شعوب العالم خاصة قضايا الجوع ، ونزع السلاح . . . الخ

وتلا السيد كالديرا في الحديث السيد لوبيجي كوتافافي ، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف ، ممثلا للأمين العام للأمم المتحدة . وقد تحدث السيد كوتافافي عن الأهداف المشتركة التي تجمع بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي أهداف : السلام ، والحرية ، والعدالة ، والازدهار ، كمانوه بأهمية الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر وتمنى له النجاح .

وكان آخر المتحدثين في جلسة الافتتاح السيد ساندرو برتيوني ، رئيس الجمهورية الإيطالية الذي رحب بالمشاركين في المؤتمر وأثنى على دور الاتحاد البرلماني الدولي الذي يعمل طوال قرن تقريبا في خدمة هدف نبيل هو التقارب بين البرلمانات وتسهيل

تبادل التجربة والمعلومات فيما بينها الامر الذي يؤدي الى تعزيز الروابط الانسانية التي يحتاجها المجتمع الدولي الان اكثر من اي وقت مضى . وكرس الرئيس برتراني جزءا هاما من خطابه للاواعض الدولية وركز بشكل خاص على الوضع القائم في الشرق الاوسط . فاستنكر اعمال القمع الموجهة ضد السكان المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين ، كما اشار الى حق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن . كذلك عبر عن ارتياحه للنتائج التي تم بخوض عنها مؤتمر القمة العربية .

جدول اعمال المؤتمر ومناقشاته

وعلى التطور الاقتصادي والاجتماعي للعالم الثالث .

٤ - تطوير مؤسسات برلمانية فيما يتعلق بالدستور وعمل هذه المؤسسات في مجال العلاقات الدولية .

٥ - وضع البيئة في العالم بعد عشر سنوات من مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة الانسانية في ستوكهولم . الخطوات التي ستتخذ بما في ذلك الخطوات في حقل التشريع الوطني والدولي .

٦ - الجوع في العالم - وكانت المواقف الرئيسية لهذه النقطة هي :

بعد انتهاء الاجتماع الاحتفالي ابتدأت اعمال المؤتمر في مبني مجلس النواب الإيطالي وكان على جدول اعمال المؤتمر النقاط التالية :
١ - انتخاب رئيس ونواب رئيس المؤتمر .

٢ - تقرير الأمين العام حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم ونشاطات الاتحاد .

٣ - مساهمة البرلمانات في اتخاذ اجراءات حازمة وتنفيذ هذه الاجراءات خصوصا بالنسبة لتخفيض الموارد العسكرية وآثارها على اقتصاد العالم

١ : انتاج الطعام وتوزيعه واستهلاكه داخل البلدان النامية .

ب : توريد الطعام الى السوق الدولية و الى البلدان ذات الدخل المنخفض باسعار تستطيع شراءها منها .

ج - المساعدات الغذائية للبلدان النامية الى ان تصل هذه البلدان الى درجة الاكتفاء الذاتي .

٧ - ازالة الاستعمار ومحاربة الاستعمار الجديد وخصوصا الحاجة لاتخاذ اجراءات من اجل التنفيذ الفوري والشامل لخطة الامم المتحدة بالنسبة لناميبيا .

٨ - انتخاب عضوين في اللجنة التنفيذية ليحل محل السيدين ماركوس تشيكوفوفاكيا) وستافورد (الولايات المتحدة) اللذين تنتهي مدة انتدابهما في عام ١٩٨٢ .

٩ - اعلام عن تركيب مجلس الاتحاد البرلماني الدولي للفترة من المؤتمر التاسع والستين حتى المؤتمر السبعين .

وفي الجلسة الاولى انتخب المؤتمر السيد جوليو اندريلوتي ، رئيس الشعبة الإيطالية ، بالاجماع رئيسا له ، كما انتخب عددا من رؤساء الوفود نوابا للرئيس . وناقش المؤتمر في هذه الجلسة ايضا الطلبات التي

تقدمت بها الشعب الاعضاء لدرج بنود «اضافية على جدول الاعمال» وافق على اقتراح اللجنة التنفيذية بالاقتصار على اربعة مواضيع جديدة هي :

١ - الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية

٢ - اقتراحات من اجل اقامة سلام بين العراق وايران

٣ - العدوان الاثيوبي على الصومال

٤ - غزو افغانستان

وقد نوقشت المواضيع المدرجة على جدول الاعمال في الجلسات العامة للؤتمر او في اجتماعات اللجان لوضع مشاريع القرارات حولها . وكانت امام كل لجنة مجموعة من المذكرات والاقتراحات ومشاريع القرارات المقدمة من مختلف الشعب الاعضاء . ثم طرحت مشاريع القرارات على الجلسة الختامية للؤتمر فاقررت بعد التصويت عليها .

كما ناقشت كل من اللجان المختصة اقتراحات بالمواضيع التي ستطرح في اجتماعات الريع القادمة لمجلس الاتحاد الذي سينعقد في مدينة هلسنكي بفنلندا في نيسان - ابريل - ورفعت هذه الاقتراحات الى اللجنة التنفيذية لدراستها والبت فيها .

كذلك انتخب المؤتمر كل من السيدين جون بيج (بريطانيا) وایستيفان

دارفاسي (هنغاريا) عضوين في
اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني
الدولي ليشغلوا المنصبين الشاغرين
في تلك اللجنة . وكان السيدان بيج
ودارفاسي هما المرشحان الوحيدان
لعضوية اللجنة التنفيذية .

- ٧ - تقرير الرئيس حول نشاطات
اللجنة التنفيذية
- ٨ - مشروع برنامج العمل والموازنة
لعام ١٩٨٣ والتقديرات الاولية لعام
١٩٨٤
- ٩ - تعيين مراقبين حسابات للسنة
المالية ١٩٨٢

اجتماعات مجلس الاتحاد

- ١٠ - تقرير اللجنة الخاصة
باتجاهات حقوق الانسان للبرلمانيين
- ١١ - اقرار قائمة المنظمات
الدولية والهيئات الاجنبية المدعوة
لتابعة عمل اجتماعات الاتحاد خلال
عام ١٩٨٣ بصفة منظمات ملاحظة .
- ١٢ - الاجتماعات المقبلة للاتحاد
البرلماني الدولي .
- ١٣ - اقتراحات حول الانتخاب
لملء مقعدين شاغرين في اللجنة
التنفيذية .
- ١٤ - انتخاب رئيس الاتحاد
البرلماني الدولي .

- ١٥ - الوسائل العملية لتحسين
عمل جلسات الاتحاد البرلماني
الدولي .
- ١٦ - اعادة التأكيد على دور
الاتحاد البرلماني الدولي .
- ١٧ - قبول اعضاء شرف .
وقد ناقش المجلس في جلستيه

اثنان انعقدا المؤتمر التاسع والستين
للاتحاد البرلماني الدولي انعقدت ايضا
وكما جرت العادة ، اجتماعات الدورة
الحادية والثلاثين بعد المائة لمجلس
الاتحاد في جلستين رئيسيتين . وكان
على جدول اعمال الدورة البنود
التالية :

- ١ - اقرار جدول الاعمال
- ٢ - المصادقة على محاضر الدورة
١٣٠ للمجلس (اغosto - نيسان
افريل / ١٩٨٢)
- ٣ - تقرير اللجنة التنفيذية حول
طلبات الانتساب للاتحاد
- ٤ - تقرير اللجنة التنفيذية حول
الوضع في بعض الشعب الوطنية
- ٥ - اقتراحات حول انتخاب رئيس
المؤتمر التاسع والستين
- ٦ - تقرير الامين العام حول
نشاطات الاتحاد للفترة ما بين ١٩٨١
- ١٩٨٢

جميع هذه البنود واقر ب شأنها القرارات والتوصيات الازمة . ففي مجال العضوية وافق المجلس على قبول طلب الشعبة البرلمانية في البيرو باعادة الانتساب الى الاتحاد بعد ان توفرت لدى اللجنة التنفيذية المعلومات الضرورية التي تثبت توفر شروط العضوية المطلوبة . واقر المجلس قبول كل من السادة : وغدان اوسلوينك وايليا تو وبالوسكي (يوغوسلافيا) وقسطنطين كاليس (اليونان) كأعضاء شرف في الشعب الوطنية لبلدانهم .

الوسائل العملية لتحسين عمل جلسات الاتحاد البرلماني الدولي

نوقصت هذه النقطة من جدول الاعمال بشكل مستفيض . وقد قدم السيد اريكسون (السويد) رئيس مجموعة العمل الخاصة باعداد الاقتراحات الازمة شرعا للظروف التي تستدعي اجراء تعديلات على انظمة الاتحاد واساليب عمله . وتركزت مناقشات المندوبين على نقطتين اساسيتين من اقتراحات مجموعة العمل :

النقطة الاولى :

تقرير الامين العام : فقد اوصت مجموعة العمل بأن لا يقدم الامين

العام للاتحاد الى المؤتمر تقريرا مكتوبا حول الشؤون الدولية الهامة . وكانت مناقشات المتحدثين تتركز حول ضرورة البقاء على التقرير المكتوب للامين العام الذي يتناول ابرز القضايا الدولية ما بين المؤتمرين باعتبار ان طرح هذه القضايا ذو مساس مباشر بعمل البرلمانيين في مختلف احياء العالم .

النقطة الثانية :

توصية مجموعة العمل بضرورة الحصول اي طلب لاضافة نقطة طارئة جديدة على جدول اعمال المؤتمر على اربعة اخماس الاصوات . وتركزت المناقشات على الاكتفاء باكثرية الثلثين بالنسبة للنقطة الطارئة ايضا .

وقد اتفق المجلس من حيث المبدأ على توصيات مجموعة العمل مع الاخذ بعين الاعتبار جميع الاعتراضات التي قدمت على ان يجري اقرارها النهائي خلال اجتماعات الربيع القادمة لمجلس الاتحاد (نisan - ابريل -) ١٩٨٣ . وكلفت الامانة العامة للاتحاد باعداد التعديلات الضرورية على النظام الداخلي للاتحاد ليصار الى اقرارها خلال عام ١٩٨٣ والعمل بموجتها بدءا من عام ١٩٨٤ .

**انتخاب ورئيس الاتحاد
البرلماني الدولي**

البرلماني الدولي في دورته الخريفية قائمة بأسماء المنظمات المدعوة لمتابعة اعماله والاشتراك في مجالسه ومؤتمراته للعام التالي بصفة منظمات ملاحظة . وتناول القائمة عددا كبيرا من المنظمات منها الامم المتحدة وغالبية الهيئات التابعة لها ، والجامعة العربية ، والاتحادات البرلمانية الاقتصادية ، ومنظمة سوابو، وغيرها وغيرها .. وفي هذا العام اضيفت الى هذه القائمة ايضا الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي بعد ان اقر المجلس الطلب الذي تقدمت به الرابطة لقبولها بصفة ملاحظ في اجتماعات الاتحاد . والمعروف ان هذه الرابطة تضم حوالي ٦٥ برلمانيا من دول الجماعة الاقتصادية الاوربية . وهي منظمة صديقة للعرب ويقيم معها الاتحاد البرلماني العربي قناة هامة من اقنية الحوار البرلماني العربي - الاوربي . وقد لعب الاتحاد البرلماني العربي دورا هاما في اقناع الرابطة بالانضمام الى الاتحاد البرلماني الدولي . ولا شك ان تمثيل الرابطة في اجتماعات الاتحاد سيسهم في تقوية التنسيق بينها وبين الاتحاد البرلماني العربي من جهة وفي توسيع علاقات الوفود العربية بأعضاء وفود الشعب البرلمانية في اوروبا الغربية من جهة اخرى .

تنتهي في هنا عام ١٩٨٢ مدة رئاسة السيد رافائيل كالديرا ، الرئيس الحالي للاتحاد البرلماني الدولي . وقد تقدم لرئاسة الاتحاد ثلاثة مرشحون هم السادة : امين الحافظ (لبنان) جوهانز فيرولاينين (فنلندا) واميل كوفيلييه (بلجيكا) وجرت ثلاث عمليات اقتراع لانتخاب احد المرشحين فاز في نهايتها السيد فيرولاينين عن فنلندا برئاسة الاتحاد بأغلبية ٩٨ صوتا مقابل ٦٢ صوتا للمرشح البلجيكي ، بعد ان انسحب الدكتور امين الحافظ في بداية الجولة الثالثة من عملية الاقتراع . ومن الممكن ان تكون الدعوة التي وجهها السيد فيرولاينين ، باسم الشعبة الفنلندية لاستضافة مجلس الريع القادم في هلسنكي قد اسهمت في تغيير عدد لا يأس به من الاصوات لصالحه لأن توقيت الاعلان عن الدعوة جرى قبل جلسة اجراء الانتخابات مباشرة ولهن الدعوة قد حلت اشكال ايجاد مقر لاجتماعات الريع القادمة .

**المنظمات المدعوة للاشتراك في اعمال
الاتحاد بصفة منظمات ملاحظة :**
كالعادة ، يقرر مجلس الاتحاد

**الجمعيات القادمة
للاتحاد البرلماني الدولي :**

معظم الوفود برئاسة رؤساء المجالس
على النحو التالي :

١ - مجلس الاعيان - الاردن -
برئاسة دولة السيد بهجت التلمني،
رئيس مجلس الاعيان .

٢ - المجلس الوطني الاتحادي
لدولة الامارات العربية المتحدة ،
برئاسة السيد هلال احمد لوتاه ،
رئيس المجلس .

٣ - مجلس النواب - تونس -
برئاسة السيد محمود المسудى ،
رئيس المجلس .

٤ - المجلس الشعبي الوطني
- الجزائر - برئاسة السيد محمد
المقامي ، نائب رئيس المجلس .

٥ - الجمعية الوطنية - جيبوتي -
برئاسة السيد عبد القادر وابري
عسکر ، رئيس المجلس .

٦ - مجلس الشعب - سوريا -
برئاسة السيد علي رضا ، نائب
رئيس المجلس .

٧ - مجلس الشعب - السودان -
برئاسة السيد عز الدين السيد ،
رئيس المجلس .

٨ - مجلس الشعب - الصومال -
برئاسة السيد ابراهيم محمد احمد ،
رئيس المجلس .

٩ - المجلس الوطني - العراق -

وافق مجلس الاتحاد على قبول
الدعوة التي وجهتها الشعبة الفنلندية
لانعقاد اجتماعات الرئيس القادمة
في العاصمة الفنلندية هلسنكي في
الاسبوع الاخير من نيسان - ابريل -
١٩٨٣ .

كذلك ناقش المؤتمر الدعوة التي
تقدمت بها الشعبة البرلمانية في
كوريا الجنوبية لاستضافة المؤتمر
السبعين في العاصمة سيؤول خلال
شهر ايلول - سبتمبر - ١٩٨٣ .
وقد اعترض وفد جمهورية كوريا
الديمقراطية ووفود بعض البلدان
الاشترافية الاخرى على انعقاد المؤتمر
في كوريا الجنوبية انطلاقاً من
ذلك من شأنه أن يحول دون اشتراك
العديد من الوفود في ذلك المؤتمر .
وبعد مناقشة مطولة لهذه النقطة
قرر المؤتمر بعد اجراء التصويت
قبول الدعوة المقدمة من شعبة كوريا
الجنوبية لمقد المؤتمر السبعين للاتحاد
في العاصمة سيؤول .

المشاركة العربية في المؤتمر

كانت المشاركة العربية في المؤتمر
واسعة - فقد اشتراك في وفود
تمثل جميع الشعب الاعضاء في
الاتحاد البرلماني العربي . وكانت

وقد جرت ثلاثة اجتماعات لرؤساء الوفود العربية جرى التداول فيها حول بنود جدول الاعمال وتم الاتفاق على تنسيق المواقف ازاعها .

كما أقر المجتمعون ارسال برقية باسم الوفود العربية الى السيد ساندرو برطيني ، رئيس الجمهورية الإيطالية تتضمن الشكر على موقفه المتعاطف مع نضال الشعب العربي الفلسطيني .

نشاط وقد الامانة العامة

قام الامين العام للاتحاد البرلماني العربي بنشاط واسع في المؤتمر وبالاضافة الى دعوته لاجتماعات ممثلي الوفود العربية والمساهمة فيها اجرى لقاءات ثنائية مع السيد محمود المسعودي رئيس مجلس النواب التونسي ، لبحث القضايا المتعلقة بالمجتمع البرلماني العربي - الافريقي المزمع عقده في تونس ، ومع السيد الداي ولد سيدى بابا ، رئيس مجلس النواب المغربي لبحث الترتيبات المتعلقة بانعقاد المجلس الثالث عشر للاتحاد البرلماني العربي في الرباط في شباط (فبراير) ١٩٨٣

كذلك ساهم وقد الامانة العامة في لجنة الصياغة العربية التي وضعت مشروع القرار العربي الموحد ، وأمن

برئاسة السيد نعيم حداد ، رئيس المجلس .

١٠ - المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة السيد خالد الفاهم ، رئيس المجلس .

١١ - مجلس الامة - الكويت برئاسة السيد محمد يوسف العدساني ، رئيس المجلس .

١٢ - مجلس النواب - لبنان - برئاسة السيد أمين الحافظ ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس .

١٣ - مجلس النواب - المغرب - برئاسة السيد الداي ولد سيدى بابا ، رئيس المجلس .

١٤ - مجلس الشعب التأسيسي - اليمن العربية - برئاسة السيد سعيد الحكيمي ، نائب رئيس المجلس .

١٥ - مجلس الشعب الاعلى - اليمن الديمقراطية - برئاسة السيد علي السلامي : عضو هيئة الرئاسة ورئيس الشعبة البرلمانية .

١٦ - الاتحاد البرلماني العربي ، برئاسة السيد عبد الرحمن بوراوي، الامين العام للاتحاد .

ومثل الجامعة العربية السيد عصمت فلوح من مديرية الشؤون الدولية في الجامعة .

الترجمة الفورية في الجلسات العامة
وجلسات اللجان .

الصياغة للقرار حول لبنان والقضية
الفلسطينية وكذلك حول اللجنة التي
سيشكلها الاتحاد للتحقيق في جرائم
السلطات الاسرائيلية في لبنان .

القضايا العربية في المؤتمر

طرحت الوفود العربية امام المؤتمر
ثلاث قضايا جديدة هي :

١ - العدوان الصهيوني على لبنان والقضية الفلسطينية :

لم تكن هذه النقطة واردة في
الاصل على جدول اعمال المؤتمر ،
وقد طلبت ثلاث شعب عربية هي :
سوريا والسودان والعراق ادراجها
كنقطة اضافية وتقدمت كل من الشعب
الثلاث بمشاريع قرارات حولها .
ووافق المؤتمر على ادراجها كنقطة
اضافية .

وفي الاجتماع الاول لمثلي الوفود
العربية وافق المشاركون على اقتراح
الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي
بتوحيد مشاريع القرارات العربية
في مشروع واحد وتقديمه باسم
الوفود العربية مجتمعة ، كذلك
عارض الاجتماع الاقتراح الذي تقدمت
به بعض الوفود الغربية بفصل
موضوع العدوان على لبنان عن
موضوع القضية الفلسطينية ، وأصر
على مناقشتها معا وفي مشروع قرار

وفي عدة لقاءات بحث الامين العام
للاتحاد البرلماني العربي مع ممثل
الجامعة العربية قضايا التعاون
والتنسيق بين الاتحاد والجامعة ،
خاصة فيما يتعلق بقضايا الحوار
مع اوربا الغربية وقضايا العلاقات
مع البلدان الافريقية . وكانت وجهات
النظر متتفقة على ضرورة قيام تعاون
وثيق بين المنظمتين العربيتين في
ميادين العمل المشتركة . كما تم
الاتفاق على متابعة البحث - بعد
المؤتمر - لوضع صيغة لتأطير
التعاون وتعزيزه فيما بينهما .

كما اجرى السيد بوراوي لقاءات
مع رؤساء واعضاء من وفود كل من :
الاتحاد السوفياتي ، بلغاريا ، المانيا
الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، كندا ،
لوسمبورغ ، نيكاراغوا ، كوبا ،
ايطاليا . وعقد اجتماعا مطولا مع
السيد ابيدو اماه ، رئيس برمان
النغو ، ورئيس اتحاد البرلمانات
الافريقية ، لمناقشة الاجتماع البرلماني
العربي - الافريقي القادم .

وبالاضافة الى ذلك ساهم الامين
العام للاتحاد البرلماني العربي في
اللقاءات التي جرت مع كل من رئيس
المؤتمر ، السيد اندريلوتي ، والامين
العام للاتحاد البرلماني الدولي السيد
تيرنزيو بخصوص تشكيل لجنة

واحد . وشكلت لهذا الغرض لجنة
صياغة من ممثلي : تونس ، سوريا ،

السودان ، العراق ، فلسطين ،
الإمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي
وضعت مشروعًا موحداً قدم إلى
المؤتمر .

وكانت إمام لجنة الصياغة التي
شكلها المؤتمر بالإضافة إلى مشروع
القرار العربي أربعة مشاريع قرارات
أخرى تقدمت بها وفود كل من :
إيران ، الولايات المتحدة ، فرنسا ،
وإسرائيل . إلا أن لجنة الصياغة
اعتمدت المشروع العربي الموحد
أساساً لمشروع قرارها . وقد وافق
المؤتمر على هذا المشروع بدون أي
تعديل تقريباً واقرره بأغلبية ٦١٧
صوتاً لصالح القرار و ٢٢ صوتاً
ضده وامتناع ٢١٢ عن التصويت
(نص القرار ملحق بالقرير) .

خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر

في الجلسة الصباحية العامة ليوم
الاربعاء الواقع في ١٥/٩/١٩٨٢ القى
الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة
التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
كلمة المجلس الوطني الفلسطيني في
المؤتمر . وقد قبل حضور السيد
عرفات بعاصفة مدوية من التصفيق
استمرت عدة دقائق وبوقوف

المندوبين احتراماً لقائد الثورة
الفلسطينية .

وبعد أن حيا السيد عرفات رئيس
المؤتمر وأعضاءه أشار إلى أن قضية
فلسطين لم تكن ولن تكون في مفهوم
الشعب الفلسطيني ورؤيته ، قضية

صراع بين العرب واليهود . وإن
مشكلة فلسطين نشأت حين اتجهت
الحركة الصهيونية في حل المسألة
اليهودية إلى إقامة دولة يهودية
نقية متáchلة السكان الأصليين
والماضي التي يسببها قيام هذه الدولة
للمسلمين والمسيحيين الفلسطينيين .

وفي حديثه عن الصراع الراهن
في الشرق الأوسط قال السيد ياسر
عرفات إن الشرق الأوسط يمثل
اليوم بؤرة تهدد السلام والأمن
الدوليين وذلك ناجم عن السياسة
العدوانية الإسرائيلية التي استطاعت
لردع طويلاً من الزمن ، أن تصور
لكثير من دول وشعوب أوروبا وأمريكا
بأنها واحة سلام ، وسط شعوب
تعاديها وتشن عليها الحرب .

ولخص السيد عرفات في خطابه
أهداف العدوان الأخير على لبنان في
أحداث تغيير جذري واستراتيجي في
خارطة الشرق الأوسط ، وابادة
الشعب الفلسطيني وتصفية المخيمات
الفلسطينية في جنوب لبنان وفي
بيروت . وأشار إلى أن حصاد
المجزرة التي قام بها الجيش

الاسرائيلي الغازي قد بلغ اكثرا من سبعين الف شهيد وجريح ومقود . ودعا الى تشكيل لجنة برلمانية دولية للتحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبها اسرائيل في لبنان كما اشار الى أن ذلك العدوان قد جرى بتفطئة كاملة من الادارة الامريكية ودعمها الامم المتحدة لاسرائيل على مختلف الاصعدة السياسية والdiplomatic والاعلامية والعسكرية .

هذه المأساة مشردا بلا وطن وبلا هوية ؟

وقد ترك خطاب السيد عرفات انطباعات ايجابية لدى الاغلبية الساحقة من المندوبين انعكست في الكلمات التي أقيمت في الجلسات اللاحقة وفي الاحاديث والتعليقات التي جرت بين اعضاء الوفود العربيه والمندوبين غير العرب من سائر البلدان الممثلة في المؤتمر .

٢ - الحرب العراقية الإيرانية

طلبت الشعبة العراقية ادراج قضية الحرب العراقية - الإيرانية على جدول الاعمال وتقدمت بمشروع قرار حول ذلك . وقد وافق اجتماع ممثلي الوفود العربية على تبني مشروع القرار العراقي ، مشروع قرار ايراني وآخر استرالي . وفي المناقشة التي جرت في اللجنة السياسية سحب الوفد العراقي مشروع قراره لصالح المشروع الاسترالي بعد تعديله . وهكذا اقر المشروع الاسترالي الذي يدعو الى تسوية سلمية عن طريق المفاوضات لمشكلة الصراع القائم بين العراق وايران .

٣ - العدوان الاثيوبي على الصومال
ادرجت هذه النقطة كبند اضافي

وعن تصوره لحل مسألة الصراع القائم في الشرق الاوسط قال السيد عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية تتقدم بالمشروع العربي ، الذي وضعته القمة العربية في فاس كحل لذلك الصراع ، وانها تدعو جميع دول العالم والهيئات الدولية ومجلس الامن الدولي بالذات الى التحرك الفوري من أجل التوصل الى حل سياسي في الشرق الاوسط على أساس هذا المشروع المبني على الشرعية الدولية وعلى الالتزام بها باعتبارها الاطار الوحيد الصالح والفعال حتى الان لحل مشاكل العالم المتعلق بالتابع والآلام .

وفي ختام خطابه توجه السيد عرفات الى المندوبين قائلا : من حقنا ان نسائل الضمير العالمي المتمثل فيكم من خلال تمثيلكم لجماهير شعوبكم : هل سيبقى شعبنا ضحية

على جدول اعمال المؤتمر بطلب من الشعبية الصومالية . واقر حولها مشروع قرار يدعوا الى وقف ذلك العدوان واحترام سيادة الصومال على اراضيها .

ملاحظات على هامش المؤتمر

١ - يمكن القول ان القضية الفلسطينية والعدوان الصهيوني على لبنان قد هيمنا على جو المؤتمر وعلى المناقشات التي جرت فيه . ويعود ذلك بالطبع الى عدة اسباب :

٢ - العدوان الغادر الذي قامت به اسرائيل على لبنان واحتلالها لمناطق واسعة منه .

ب - المجازر الوحشية التي ارتكبت من قبل القوات الصهيونية خاصة في مخييمي صبرا وشاتيلا والاستنكار العالمي الكبير الذي قوبلت به .

ج - الصمود البطولي الذي وجهت به قوات الغزو الصهيوني في لبنان والذي كان مثار اهتمام العالم اجمع .

د - خطاب السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الذي اوضح كافة ابعاد القضية الفلسطينية ووضع البرلمانيين أمام مسؤولياتهم واوضح تعلق الشعب العربي الفلسطيني

بالسلام القائم على العدل والشرعية الدولية .

ه - مرونة الموقف العربي التي تجلت في قرارات مؤتمر القمة العربية في فاس التي طرحت ، على أساس الاجتماع العربي ، تصورا شاملًا لحل عادل و دائم لمشكلة الشرق الأوسط . وهذا ما عبر عنه كثير جدا من المندوبين من مختلف الوفود .

و - النشاط الواسع الذي قامت به الوفود العربية من خلال اتصالاتها مع الوفود الأخرى .

٢ - كانت ادانة العدوان الصهيوني على لبنان والشورة الفلسطينية شبه اجماعية . ولم يستطع احد ، فيما عدا الوفد الصهيوني ، الدفاع عن العدوان او ايجاد المبررات له . وحتى الاكثرية الساحقة من اعضاء الوفود الاوروبية الغربية واعضاء الوفد الامريكي الذين اعتادوا التصويت الى جانب اسرائيل او تبرير سياستها اسقطت في يدهم ولم يستطيعوا الدفاع عن مواقفها ، لا بل ان بعضهم صوت الى جانب الكثير من فقرات القرار . واكثر من ذلك فان احد اعضاء الوفد البريطاني هاجم اسرائيل وسياستها التوسعية وندد بالعدوان على لبنان علينا . وكذلك فعل احد اعضاء الوفد الهولندي .

٣ - كانت عزلة الوفد الإسرائيلي في المؤتمر كبيرة جداً وبرز ذلك خاصةً عند التصويت على مشروع القرار حول لبنان والقضية الفلسطينية . فالاقتراحات التي تقدم بها الوفد الإسرائيلي لم تكن تحظى باكثر من بضعة اصوات وفي احدى المرات بصوت واحد فقط .

الوفود العربية على مستوى جيد وخاصة فيما يتعلق بالقضية الجوهرية - قضية العدوان على لبنان والثورة الفلسطينية - وقد ساهم الجميع في انجاح القرار الهام للمؤتمر . ولعب رؤساء الوفود العربية دوراً بارزاً في هذا الميدان من خلال اتصالاتهم مع الوفود الأخرى ومع رئاسة المؤتمر والأمانة العامة للاتحاد .

٤ - ان قرار مؤتمر روما حول العدوان الصهيوني على لبنان والقضية الفلسطينية يكتسب أهمية خاصة من حيث :

آ : المطالبة بتشكيل لجنة من قبل الاتحاد البرلماني الدولي التحقيق في الجرائم التي ارتكبها القوات الصهيونية في لبنان ، على ان تقدم اللجنة تقريرها الى مجلس الاتحاد القادم . وهذه نقطة هامة تتبع ابقاء الباب مفتوحاً لمناقشة العدوان الإسرائيلي المستمر وسلوك السلطات الصهيونية المنافي للقوانين الدولية ولحقوق الإنسان .

ب : دعوة الاتحاد البرلماني الدولي الى اعادة تقييم سلوك البرلمان - الصهيوني ازاء مبادئ الاتحاد انطلاقاً من أن تأييد ذلك البرلمان سياسة السلطات الإسرائيلية القائمة على العدوان والتوسيع يتناقض مع واجبات العضوية في الاتحاد البرلماني الدولي .

ولذلك قام مندوب الكيان الصهيوني بالقاء كلمة وقحة تهجم فيها على رئيس الجمهورية الإيطالية ، لما تضمنه خطابه من تعاطف مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه المشروعة . كما خص بالهجوم رئاسة المؤتمر البرلماني الدولي لسماحها لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالقاء كلمة في المؤتمر . ولكن جوبه برد قاس من عدد كبير من المندوبين ومنهم بعض المندوبين الغربيين . ورغبة من الوفد الإسرائيلي في تضليل البرلمانيين المشاركين في المؤتمر فقد اشرك في عضويته المدعو امل ناصر الدين وهو من سكان الأرض المحتلة المتعاونين مع العدو ، وعضو في الكنيست الإسرائيلي . وقد القى هذا العميل كلمة تحدث فيها عن «الديمقراطية» في إسرائيل وعن «الرخاء» المزعوم الذي يعيش فيه عزلة الوفد الإسرائيلي .

٤ - كان التعاون والتنسيق بين الدولى .

ج : اعتبار مقررات القمة العربية في فاس اساسا لحل عادل و دائم لشكلة الشرق الاوسط وهذه اول مرة يتبنى فيها مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي موقفا عربيا متكاملا حول قضية الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية .

الاتحاد : لجنة تحقيق ، اعادة تقييم الموقف من الكنيست الصهيوني الامر الذي قد يترتب عليه موقف اكثر تحديدا في المستقبل .

٦ - استقبال قداسة البابا الوفود المشاركة في حاضرة الفاتيكان . والقى كلمة تحدث فيها عن ضرورة العمل

من اجل سلام العالم كما عبر عن المهم ازاء الكوارث التي سببها العدوان الاسرائيلي على لبنان وكذلك ازاء الوضع المساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني ودعا الى ضرورة مساعدة لبنان والعمل المستمر من اجل ان يسود السلام منطقة الشرق الاوسط والعالم اجمع .

ويمكن القول بصورة عامة ، ان قرار مؤتمر روما يشكل تطورا نوعيا في موقف الاتحاد البرلماني الدولي من ممارسات الكيان الصهيوني . ففي حين كانت القرارات في المؤتمرات السابقة تقصر على الادانة والمطالبة بالانسحاب فان هذا القرار ينص على القيام باعمال ملموسة من جانب



**قرار المؤتمر التاسع والستين
للاتحاد البرلماني الدولي حول
«الوضع في لبنان والقضية
الفلسطينية»**

أقر بأغلبية ٦١٧ صوتاً لصالح القرار و ٣٢ صوتاً ضده
وامتناع ٢١٢ عن التصويت

* * *

المؤتمر التاسع والستون للاتحاد
البرلماني الدولي حول
العدوان على لبنان .

أهينا على مبادئه ومبادئه ميثاق
ال الأمم المتحدة .

معتبراً بكل أسى أن إسرائيل
قامت في ٦ / حزيران / ١٩٨٢ ، وبعد
أن شنت غارات وحشية على بيروت
وعلى العشرات من المدن والقرى
والمخيمات اللبنانيّة والفلسطينيّة ،
بغزو لبنان من البر والبحر والجو
مستخدمة كميات كبيرة من الأسلحة
الفتاكة بما فيها الأسلحة التي حرمتها
القانون الدولي .

مستذكراً أيضاً قرارات مؤتمرات
الاتحاد البرلماني الدولي ومجاليه
الخاصة بمشكلة الشرق الأوسط
والقضية الفلسطينية خاصة تلك
المتعلقة منها بادانة انتهاكات إسرائيل
لحقوق الشعب الفلسطيني واحتلالها
للاراضي العربية بعد عدوان حزيران
١٩٦٧ ، وقرارها غير المشروع بضم
القدس واعتبارها عاصمة أبدية

مستذكراً قرارات مجلس الأمن
الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة
و خاصة قرارات مجلس الأمن الدولي رقم
٥٠٨ (١٩٨٢) و ٥٠٩ (١٩٨٢) و

الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الولايات المتحدة الامريكية) قد استخدم حق النقض (الفيتو) لنزع مجلس الامن الدولي من اتخاذ التدابير الفعالة التي كان من شأنها منع اسرائيل من متابعة عدوانها .

معبرا عن سخطه العميق ازاء
المجزرة التي قامت بها القوات الغازية في لبنان في ١٧ ايلول ، أثناء انعقاد هذا المؤتمر ، في مراكز اللاجئين الفلسطينيين في شاتيلا وسبرا في بيروت ، والتي أودت بحياة الآلاف من الناس العزل والابرياء .

معتقرا ان هذا العمل الفظيع
يشكل ذرة الشراسة الجماعية ضد الابرياء ضد الانسانية بأسرها .

- اولا -

١ - يدين بشدة العدوان الاسرائيلي على اراضي لبنان وانتهاك سيادته ، كما يدين قوات الفزو الاسرائيلية لارتكابها اعمال القتل الجماعي للمواطنين الابرياء من الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وهدمها المساكن والقرى والمدن وحصارها ثم احتلالها لبيروت وقصفها المستمر للحياء السكني بكل انواع الاسلحة التي يحرمنها القانون الدولي .

٢ - يدعو الى الانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط لقوات الفزو

لاسرائيل ، وضم المرتفعات السورية المحتلة ، وقصفها للمفاعل النووي العراقي المكرس للاغراض العلمية السلمية واقامتها المستوطنات وتغيير التركيب السكاني للاراضي المحتلة.

علنا ان كل الحجج التي بررت اسرائيل بها اعتداءاتها الحالية والسابقة على لبنان هي حجج مرفوضة ولا اساس لها ، مثلها مثل تبريرات اسرائيل حول مفهوم الامن والسلام الاسرائيليين والتي هي بمجملها غطاء لسياساتها القائمة على العدوان والتوسع واغتصاب الاراضي والحقوق العربية والفلسطينية .

مؤكدا ان الفزو الاسرائيلي
الاخير للبنان يمثل تصعيدا خطيرا يهدد امن الدول المجاورة ويشكل خطاً جدياً على السلم والامن في المنطقة وفي العالم .

مؤكدا ان الفزو الاسرائيلي
الفلسطيني في العودة الى وطنه وفي تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة فوق ترابه الوطني ومؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وان اي مفاوضات تتعلق بالقضية الفلسطينية ، التي هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط ، تتطلب المشاركة الكاملة والمتكافئة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تلك المحادثات .

ملحوظاً باسف عميق ان احد

مجلس الاتحاد البرلماني الدولي في لاغوس في نيسان (أبريل) ١٩٨٢
اللذين يدعوان جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى :

١ - الامتناع عن امداد اسرائيل
بأية اسلحة او معدات متصلة بها ووقف اية مساعدات عسكرية تتلقاها اسرائيل منها .

ب - الامتناع عن اقتناة اية اسلحة ومعدات عسكرية من اسرائيل .

ج - وقف المساعدات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية لاسرائيل ووقف التعاون معها .

د - قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية مع اسرائيل .

٦ - يطالب الولايات المتحدة الامريكية بوقف المساعدة العسكرية والاقتصادية لاسرائيل - هذه المساعدة التي مكنته من ارتكاب عدوانها الاجرامي ضد لبنان .

٧ - يطلب تشكيل لجنة من قبل الاتحاد البرلماني الدولي تبحث في الامور التالية :

٨ - القصف العشوائي للمناطق السكنية والمدارس والمستشفيات وقتل المرضى والنساء والاطفال .

ب - الاسلحة التي استخدمت

الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية ويطلب بتمكين السلطة الشرعية اللبنانية من بسط سيادتها على كافة الاراضي الوطنية اللبنانية وكذلك تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ .

٣ - يطالب اسرائيل بتحرير جميع المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين ، ويطلب بمعاملة الفلسطينيين واللبنانيين الذين وقعوا في الاسر معاملة اسرى الحرب وفق احكام اتفاقية جنيف .

٤ - يستنكر بشدة موقف البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) الذي قرر بأكثرية كبيرة تأييد عدوان حكومته على لبنان ويعتقد ان قراره هذا وقراراته السابقة المتعلقة بضم القدس والجولان وتأييد الاعمال العدوانية والتوضيعية تتعارض مع واجبات العضوية في الاتحاد البرلماني الدولي الذي تقع في مقدمة اهتماماته صيانة السلم ونزع السلاح وتحرير الشعوب واحترام حقوق الانسان واحترام الشرعية الدولية ويدعو الاتحاد البرلماني الدولي الى اعادة تقييم سلوك البرلمان الاسرائيلي ازاء مبادئه الاتحاد .

٥ - يدعو برلمانات العالم للضغط على حكوماتها من اجل تطبيق قرار الدورة الاستثنائية التاسعة للامم المتحدة بتاريخ ١٩٨١/٢/٥ ، وقرار

اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان .

ج - ظروف اعتقال المحتجزين من المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين .

على ان تقدم هذه اللجنة تقريرا عن نشاطاتها الى اللجنة التنفيذية لتقديمه الى الاجتماع القادم لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي .

- ثانيا -

١ - يطالب اسرائيل مجددا بالانسحاب الفوري من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واجلاء المستوطنات والامتناع عن بناء ايّة مستوطنتان جديدة وتسهيل عودة الفلسطينيين المجريين والمبعدين ووقف كل اعمال الاضطهاد الموجهة ضد المقاومين للاحتلال الاسرائيلي .

٢ - يعتبر ان المبادئ المضمنة في قرار القمة العربية الثانية عشرة في

فاس المتعلق بغزو اسرائيل الى لبنان والقضية الفلسطينية يشكل اساسا حل عادل و دائم لمشكلة الشرق الاوسط ول القضية الفلسطينية ، يؤكد ان الشرعية الدولية يجب ان تكون الاساس الضروري لايّةتسوية للقضية للقضية الفلسطينية .

٣ - يناشد جميع الاطراف المعنية ان تقوم ، حالما تسمح الظروف ، وفي اطار الامم المتحدة بمقاصد من اجل سلام عادل و دائم في الشرق الاوسط آخذة بعين الاعتبار جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بذلك .

٤ - يطلب من الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي بان يضمّن تقريره السنوي الذي سيقدمه الى المؤتمر السبعين للاتحاد معلومات حول تنفيذ اسرائيل لهذا القرار وكذلك لقرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة المطالبة بالانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط من لبنان



تقرير الامانة العامة للاتحاد

البرلماني العربي

عن مؤتمر بون

للحوار البرلماني العربي - الاوربي

مقدمة :

- الاوربي (وهي حتى الان القناة الرئيسية للحوار البرلماني العربي الاوربي) ، واقترحت الرابطة في حينه ان يعقد المؤتمر في مدينة بون ، عاصمة المانيا الغربية .

وفي اوائل تموز جرى في باريس اجتماع بين وفد الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي برئاسة السيد عبد الرحمن بوراوي ، الامين العام للاتحاد ووفد من الرابطة البرلمانية للتعاون العربي - الاوربي برئاسة السيد روبرت سوان ، الامين العام للرابطة لوضع الترتيبات النهائية لمؤتمر الحوار في بون . وتم في هذا الاجتماع تحديد يومي ٢٣ و ٢٤ ايلول - سبتمبر موعدا لانعقاد المؤتمر . كما تم تحديد جدول اعماله على النحو التالي :

انطلاقا من مقررات المؤتمر الثاني للبرلمانيين العرب (الجزائر - مارس - ١٩٨٠) وتنفيذا لخططة الاتحاد لعام ١٩٨٢ التي اقرها مجلس الكويت ولقرارات مجالس الاتحاد الاخرى وتصنياتها المتعلقة بالحوار مع المنظمات البرلمانية في العالم ، واستنادا الى مقررات اجتماع الحوار البرلماني العربي - الاوربي المنعقد في الرباط (المغرب) في حزيران - جوان - ١٩٨١ ، جرت في دمشق خلال شهر آذار - مارس ١٩٨٢ مباحثات حول المؤتمر القائم للحوار بين الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ووفد الرابطة البرلمانية للتعاون العربي

حول النقاط الثلاث الاولى من جدول الاعمال . وان تقدم الاماناتن العامتان ورقة عمل مشتركة واحدة حول النقطة الرابعة .

المشاركون في المؤتمر :

شارك في مؤتمر بون ممثلون عن الشعب البرلمانية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي وممثلون عن شعب الرابطة في مختلف البرلمانات الاوروبية بما في ذلك مجلس اوربا والبرلمان الاوربي . وكانت قائمة المشتركيين في المؤتمر على النحو التالي :

١ - الوضع الراهن في الشرق الأوسط

٢ - نشاطات كل من الاتحاد والرابطة في ميدان الحوار منذ اجتماع الرباط في حزيران - جوان - ١٩٨١

٣ - العلاقات الاقتصادية بين العالم العربي والرابطة .

٤ - وسائل تعزيز العمل المشترك بين الاتحاد والرابطة .

كذلك تم الاتفاق ان يقدم كل من الجانبين العربي والاوروبي اوراق عمل

من الجانب العربي :

الامارات العربية المتحدة

السيد هلال احمد لوتاه ،

السيد احمد المصفي

السيد عبد العزيز العويس

تونس

السيد احمد القديدي

عضو مجلس النواب ، امين صندوق الشعبة البرلمانية ومقرر لجنة الشؤون السياسية .
رئيس لجنة الفلاحة والصناعة والتجارة

السيد عبد الرحيم الرواري

الجزائر

السيد عبد العزيز بلخادم

السيد عبد القادر بن صالح

جيبوتي

السيد عبد القادر وابري عسكر

رئيس الجمعية الوطنية

سورية

السيد اسماعيل عبد الغبني

نائب رئيس لجنة العلاقات العربية
والدولية في مجلس الشعب

عضو لجنة الخدمات في المجلس

السيد محمود سلامة

السودان

السيد كمال حمدو

عضو مجلس الشعب

العراق

السيد سعد قاسم حمودي

نائب رئيس لجنة العلاقات
الخارجية في المجلس الوطني
عضو المجلس الوطني

السيد مجدي الدليمي

فلسطين

السيد خالد الحسن

عضو المجلس الوطني الفلسطيني
عضو المجلس الوطني الفلسطيني
مسؤول مكتب منظمة التحرير في
بون

السيد عبد الله فرنجي

السيد محمود لبدي

الكويت

الدكتور خالد الوسعي

عضو مجلس الامة

المغرب

السيد حسن أغورام

عضو مكتب مجلس النواب

السيد أحمد القادري

اليمن العربية

السيد سعيد الحكيمي

نائب رئيس مجلس الشعب
التأسيسي
عضو مجلس

السيد علي صالح الجمرة

اليمن الديمقراطي

عضو هيئة رئاسة مجلس الشعب
الاعلى ورئيس الشعبة البرلمانية
عضو المجلس
سكرتير الوفد

السيد علي السلامي ،

السيد مهدي عبد الله سعيد
السيد مصطفى ياسين رجامنار

الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

الامين العام للاتحاد
مسؤول الحوار والاعلام في الامانة
العامة للاتحاد

السيد عبد الرحمن بوراوي
السيد احمد مكيس

السيد الياس بدبوبي
السيد موريس جلال
السيد وليد حمارنة

من الجانب الاودبي :

السيدغى فيرناندى دير
السيد جان لودريان

بلجيكا

بريطانيا
السيد دافيد كراوش
السيد اندره فولدر
السيد تونى مارلو

السيدة ويفينا ديميستر
السيد تيل دولكيرك
السيد جان هامبلت

المانيا الغربية

اليونان
السيد ماكيس قسطنطينو
السيد انستراديوس بابا يفسترانيو

السيد هانز بيتر ريبنيك
السيد مانفريد فوهور
السيدة روث روت
السيد كلاس ديتر اوزواولد

فرنسا

ايرلندا
السيد مايكل لانيغان
السيد جيم او كسييف

السيد ريمون او فروا
السيد آلان ميورد

ايطاليا

البرلمان الأوروبي

السيدة فابريز بابودويل غلوريوسو
(ايطاليا)

السيد فيم آلبرز (هولندة)

الرابطة البرلمانية للتعاون العربي

- الأوروبي

السيدة لينيلوت فون بوتمر (المانيا
الغربية)

السيد روبرت سوان الامين العام
للرابطة (بريطانيا)

السيد هائز بيتر كوتهاوس ، رئيس

مكتب الرابطة في بون (المانيا
الغربية)

الأنسة شانتال بوديه ، سكرتيرة
الرابطة

الأنسة فيليبا نيف، سكرتيرة و مترجمة

الأنسة ريناتا وينديك ، من مكتب
الرابطة في بون

السيد ميشيل اكيلي

السيد ك. سباتورو

السيد جوليانيو سيلفستري

هولندة

السيد ويليام بوفورت

السيد غوس فان ابرزيل

السيد كلاس دوفير

البرتغال

السيد انطونيو لاسيردادي كويروز

اسبانيا

السيد رافائيل ايستريلا

مجلس اوربا

اللوردراي (بريطانيا)

جلسة الافتتاح

العربي - الأوروبي . وأشارت الى
الوضع في الشرق الاوسط قائلة :
اننا تأثرا باللغ التأثر لما حصل في لبنان
ولقدان السلام في المنطقة . ونحن
كيرلانيين نسعى الى السلام دائما
والى ان تتمتع الشعوب جميعا بحقها
في تقرير المصير . وتمتن للمؤتمر
لبون مقرا لمؤتمر الحوار البرلماني النجاح .

جرت اعمال المؤتمر في مبنى البرلمان
الالماني (البوند سهاوس) وقد
وضعت تحت تصرف المؤتمر جميع
الامكانيات المتاحة لتسهيل اعماله .
وافتتحت نائبة رئيس البرلمان
الالماني المؤتمر بكلمة شكرت فيها
المشاركين في المؤتمر على اختيارهم
لبون مقرا لمؤتمر الحوار البرلماني

والفزو الصهيوني للبنان والجنازير الوحشية التي ترتكبها القوات الفازية. وفي حديثه عن الاستنكار العالمي الواسع لغزو لبنان نوه السيد بوراوي بالمبادرات والنشاطات الإيجابية التي قام بها الرابطة في مختلف البلدان والبرلمانات الأوروبية استنكاراً لغزو الصهيوني وتضامناً مع الشعبين اللبناني والفلسطيني.

ثم تحدث بياجاز عن نقاط جدول أعمال المؤتمر، وأشار إلى أن البرلمانيين العرب يتطلعون إلى أن تلعب أروبا دوراً أكبر وأكثر استقلالية في مسألة الصراع القائم في الشرق الأوسط، الامر الذي يؤدي إلى تعزيز الروابط المتعددة الجوانب التي تقوم بين البلدان العربية والأوروبية.

وختم السيد بوراوي حديثه بالإشارة إلى أن تجربة السنوات الماضية قد أكدت جدوى الحوار وضرورة رفعه إلى مستويات أفضل وهي المهمة المطروحة أمام مؤتمر بون

ثم تحدث الدكتور مانفريدي فوهور رئيس الشعبة الألمانية، فرحب بالمشاركين العرب والأوربيين ونوه باهمية الحوار العربي الأوروبي، بشقيه الرسمي والبرلماني، في تعزيز العلاقات المتعددة الجوانب التي تربط بين أوروبا والعالم العربي. وأشار إلى اهتمام الأوروبيين بالعالم العربي لاسباب تاريخية واقتصادية وسياسية وانسانية. وتعرض بصورة مفصلة للعدوان الإسرائيلي على لبنان وأدان الجرائم المرتكبة من قبل القوات الفازية وأكد أن الطريق إلى السلام في هذه المنطقة المتفرجة يجب أن يمر عبر الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وعن طريق المفاوضات السلمية بين جميع الأطراف المعنية. كذلك أشاد الدكتور فوهور بمقررات قمة فاس العربية وأعتبرها أحدى المبادرات الهامة التي يمكن الاعتماد عليها مع غيرها في إيجاد تسوية للصراع في الشرق الأوسط.

وتحدث بعد ذلك السيد عبد الرحمن الرحمن بوراوي، الأمين العام للاتحاد العربي باسم الوفود العربية المشاركة فعبر عن شكر البرلمانيين العرب للشعبة الألمانية وللرابطة على تنظيم المؤتمر في بون. واستعرض السيد بوراوي في كلمته الوضع السياسي المعقد الذي يجري فيه مقاد المؤتمر: اشتداد التوتر الدولي بصورة عامة

جلسات المؤتمر ومناقশاته

عقد المؤتمر ثلاث جلسات عمل مطلقة تناوب على رئاسته كل منها ممثل عن الجانب العربي وآخر عن الجانب الأوروبي.

الجلسة الأولى :

نوقشت في هذه الجلسة النقطة المتعلقة بالوضع الراهن في الشيوع

الفلسطيني في المرحلة الجديدة مبينة ان ماجرى في لبنان لا يعتبر حلا للقضية الفلسطينية ولا تصفية لها . وان نضال الشعب الفلسطيني سوف يستمر على مستوى جميع الاختيارات المتاحة الى ان تتحقق اهداف الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت قد نقل القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط الوحيد .

وكتفت ورقة العمل العربية ايضا عن الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في عملية غزو لبنان ومساعدتها الفعالة للفرازة الاسرائيليين على مختلف الاصعدة السياسية والعسكرية والدبلوماسية . وخلصت ورقة العمل العربية الى الاستنتاج بأن الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون وسيطا منصفا لتسوية عادلة لقضية الشرق الاوسط بسبب تحيزها الواضح لاسرائيل .

وفي معرض تحليلها للموقف الاوروبي اشارت ورقة العمل العربية الى انكشف الطبيعة العدوانية لاسرائيل امام الرأي العام الاوروبي بعد غزو لبنان واتخاذ مواقف اوربية اكثر وضوحا في مجال استنكار المدوان والتاكيد على ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط . وطرحت كذلك تصورا للخطوط العريضة للعمل

الاوسيط . وكانت كل من الامانة العامة للاتحاد والرابطة قد تقدمت بورقة عمل تمثل وجهة نظر كل منهما حول هذه القضية بالغا الاهمية .

ورقة العمل العربية :

اشارت ورقة العمل العربية الى ان الغزو الصهيوني للبنان وما نجم عنه من رحيل قوات منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت قد نقل القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط الى مرحلة جديدة نسبيا . ثم تحدثت الورقة بالتفصيل عن الاهداف الاسرائيلية من المدوان وحدتها بانها :

- ١ - بسط السيطرة الاسرائيلية على لبنان والعمل على تحويله الى محمية اسرائيلية .
- ٢ - القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية عسكريا وسياسيا .
- ٣ - تحقيق اهداف عسكرية وسياسية ضد سوريا .

٤ - استكمال حلقة من حلقات ابادة الشعب الفلسطيني .

٥ - ابعاد فرصة تسوية عادلة للقضية الفلسطينية والتأثير على معنويات الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة للقضاء على معارضته لمخططات الاحق والحكم الذاتي الهزيل .

ثم تناولت بالتحليل عناصر الموقف

جميع الاراضي العربية المحتلة ، وأولها لبنان هو الشرط اللازم لتحقيق اي سلام .

٧ - ربما كانت الدعوة الى عقد مؤتمر دولي برعاية هيئة الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية هي الخطوة العملية الاولى التي ينبغي قيام عمل عربي اوربي مشترك من اجل تحقيقها خدمة للحق والسلام .

ورقة العمل الاوروبية :

استعرضت ورقة العمل الاوروبية ابرز الاحداث السياسية التي جرت منذ اجتماع الرباط في حزيران - جوان - ١٩٨١ . وحددت هذه الاحداث باعلان مشروع فهد في قمة فاس والحادي عشر الجولان ببارئيل وتصعيد القمع الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة واخيراً غزو لبنان .

و عبرت ورقة العمل الاوروبية عن الترحيب في اوروبا بمشروع الملك فهد واستنكار البرلمانيين الاوربيين لالحادي عشر الجولان ولتصعيد القمع الموجه ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

و حول العدوان الصهيوني الاخير على لبنان ابرزت الورقة رفض الحكومات الاوروبية والرأي العام الاوربي للذرائع التي بررت بها

السياسي العربي - الاوربي في المرحلة القادمة يتلخص في النقاط التالية :

١ - هناك مصلحة مشتركة عربية اوروبية في التعاون السياسي لصالح المنطقتين ولصالح السلم والاستقرار في العالم .

٢ - من المفيد اعادة التأكيد الاوربي من خلال اعتبار دولية وقانونية وتاريخية ، على ضرورة العمل من اجل صيانة استقلال لبنان ووحدة شعبه وارضه .

٣ - اوروبا مرشحة بحكم موقعها الجغرافي وعلاقتها التاريخية والمصالح المشتركة للقيام بدور فعال في ايجاد حل عادل و دائم للقضية الفلسطينية وللصراع في الشرق الاوسط .

٤ - يمكن الانطلاق من مجمل قرارات الامم المتحدة لإقامة السلام على اسس عادلة ومتوازنة ولتصور حقوق الشعب الفلسطيني على اساس حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المسماة قلقلاً في ارض فلسطين .

٥ - حماية الشعب الفلسطيني من الابادة ومن القمع ومن التشويه الديمغرافي وحماية ارضه من الاستيطان ومن التشويه التاريخي والثقافي واجب انساني اقرته هيئة الامم المتحدة واليونيسكو وسائر المنظمات الدولية .

٦ - الانسحاب الاسرائيلي من

والنزاع العراقي الايراني قد ساهمت في تشتيت صفوف العرب وخلق فرص مؤاتية للعدوان الاسرائيلي . ونوهت ورقة العمل الاوربية ايضاً بالملقى الجريء لليهود المعارضين للحرب سواء داخل اسرائيل أم خارجها . وتعتبر الورقة أن موقف هؤلاء قد جعل من الاسهل على غير اليهود ان يعبروا عن رأيهم

وفي معرض التوقعات المستقبلية اشارت ورقة العمل الاوربية الى ان المبدأ الاساسي يجب ان ينطلق من ان بعثرة القوة العسكرية الفلسطينية يجب ان لا يؤدي الى اضعاف منظمة التحرير الفلسطينية بل الى تعزيز سلطتها السياسية ووسائل عملها والحفاظ في الوقت نفسه على وحدتها الداخلية .

وحددت ورقة العمل الاوربية مهام اساسية امام البرلمانيين الاوربيين الاعضاء في الرابطة :

١ - العمل على تنفيذ المبادئ المحددة في اعلان ١٩٨٢-٦-٢٩

٢ - العمل في واشنطن من أجل أن تقترب وجهات النظر الامريكية من تلك التي عبر عنها العرب في قمة فاس، وان تتضمن خاصة ما يتعلق منها بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

٣ - العمل على اعتراف الدول الاوربية بدون لبس بمنظمة التحرير الفلسطينية .

اسرائيل عدوانها . و أكدت ان اهداف العدوان هي تصفية منظمة التحرير الفلسطينية ليس كقوة عسكرية فقط بل باعتبارها تمثل تجسيداً للمطامح الوطنية للشعب الفلسطيني ، اقامة حكومة لبنانية « مستقلة » والقيام بأعمال ضد الوجود السوري في لبنان .

واستعرضت ورقة العمل الاوربية موقف دول الجماعة الاقتصادية الاوربية من العدوان على لبنان في ضوء الاعلان الصادر عن هذه البلدان في ٦-٢٩ ١٩٨٢ الذي أكد على :

- الشجب القوي للعدوان ، وألدعوة الى الانسحاب الكامل والفورى للقوات الاسرائيلية من لبنان وكذلك الى رحيل كل القوات الأجنبية باستثناء تلك التي تفوض بالبقاء من قبل حكومة لبنانية شرعية تبسط سلطتها الشرعية على كامل التراب اللبناني .

- اجراء مفاوضات بين جميع الاطراف المعنية على اساس الاعتراف المتبادل فيما بينها .

- اعطاء الفرصة للشعب الفلسطيني لممارسة حقه في تقرير مصيره .

- اشراك منظمة التحرير في اية مفاوضات حول مشكلة الشرق الاوسط .

واشارت ورقة العمل الاوربية الى ان فقدان الوحدة في العالم العربي

الجلسة الثانية :

**ال الصادرات الصناعية العربية الى
الاسواق الاوربية والمساهمة في تصنيع
الوطن العربي وضمان حقوق العمال
العرب في دول السوق الاوربية
المشتركة ، وتجميد علاقات الدول
الاوربية مع اسرائيل عند الحد الاخير
الذى وصلت اليه .. الخ .**

وقد تركزت مداخلات المشاركين
العرب على موضوع نقل التكنولوجيا
الاوربية المتطرورة الى البلدان
العربية للمساهمة في تصفية التخلف
التكنولوجي في هذه البلدان .

اما ورقة العمل الاوربية فقد
استعرضت واقع العلاقات الاقتصادية
القائمة بين البلدان العربية وأوروبا
وحجمها مشيرة الى ان هذه العلاقات
تقوم على مبدأ التكامل بين
الجانبين - تزويد البلدان العربية
لأوروبا بالمواد الخام والطاقة وتزويد
أوروبا للعالم العربي بالتكنولوجيا
والمواد الغذائية - وأشارت الورقة
الى ان البترول يشكل ٧٠٪ من
ال الصادرات العربية الى أوروبا .

وتطرح ورقة العمل الاوربية بعض
التساؤلات حول مستقبل العلاقات
الاقتصادية العربية الاوربية مثل :
إنشاء صندوق ضمان لدى السوق
المشتركة لاعادة استثمار اموال
البترول - التوصل الى اتفاقيات
حول التدريب المهني والتطور
الصناعي ، تطوير العلاقات بين دول

خصصت الجلسة الثانية لمناقشة
العلاقات الاقتصادية بين أوروبا والعالم
العربي . وقد اتفقت ورقتا العمل
العربية والاوربية على وجود مصالح
مشتركة للطرفين في تعزيز الروابط
الاقتصادية فيما بينهما .

وبالاضافة الى ذلك اشارت ورقة
العمل العربية بصرامة الى ان
العلاقات الاقتصادية القائمة حاليا
بين الدول العربية وأوروبا هي علاقات
ربح للطرف الاوربي وخسارة للطرف
العربي . وللوصول الى علاقات
متكافئة بين الطرفين تقترح ورقة
العمل العربية جملة من الحلول التي
تعتمد أساسا على تجاوز الاقتصاد
الحادي الجانب في البلدان العربية
عن طريق تطوير وتوسيع القاعدة
الانتاجية الزراعية والصناعية وتغيير
طبيعة السلع التي تصدرها البلدان
العربية ، وتنوع الفرقاء التجاريين
لمنع الاحتكارات الاوربية من فرض
هيمنتها على الاسواق العربية .

كما طرحت ورقة العمل العربية
جملة من الاقتراحات لتحسين وضع
العلاقات الاقتصادية بين العالم العربي
 وأنوريا يمكن العمل على تحقيقها من
خلال الحوار القائم ، تناول تعديل
تقسيم العمل فيما بينهما ، وتطبيق مبدأ
المعاملة بالمثل ، وفتح الطريق امام

السوق المشتركة وبلدان مجلس التعاون المشترك لدول الخليج . . .

الخ . ولكن الورقة لا تجيز على هذه التساؤلات ، وان كان من الواضح أنها تعتبر هذه الامور هي المجالات المفتوحة لتطوير العلاقات الاقتصادية العربية – الأوربية .

الجلسة الثالثة :

خصصت الجلسة الثالثة لمناقشة نقطتين من جدول الاعمال :

١ - نشاطات كل من الاتحاد البرلماني العربي والرابطة في ميدان الحوار منذ اجتماع الرابطة حزيران - يونيو - ١٩٨١ .

تقديم الامين العام لكل من الاتحاد والرابطة بتقرير موجز حول الموضوع تناولاً فيه الاجراءات التي اتخذتها المنظمتان في ميدان تنفيذ مقررات الرابطة .

وتناول التقرير المقدم من الجانب العربي نشاط الاتحاد البرلماني العربي في تعميم مقررات اجتماع الرابطة ، ومحاولة اقامة علاقة مع البرلمان الأوروبي والباحثات مع وفد الرابطة إلى الشرق الأوسط والعلاقات مع البرلمانين الأوروبيين خلال اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي .

كما تعرض التقرير ايضاً إلى الحملة التي شنتها الامانة العامة

للاتحاد والشعب الاعضاء في الاتحاد بخصوص الحق الجولان ، واجتماع اللجنة السياسية لمجلس اوربا في القدس والعدوان لاسرائيلي الاخير على لبنان . وانتهى التقرير الى استنتاج مفاده ان ثمة تطوراً ايجابياً في علاقات الحوار بين الاتحاد والرابطة ينبغي تطويره ورفع مستوى .

اما تقرير الامين العام للرابطة فقد تناول كذلك تعميم مقررات الرابطة ، واتساع نفوذ الرابطة الى مجلس اوربا والبرلمان الاوربي . ونوه بزيادة عضوية الرابطة الى ٦٥٠ عضواً ، وانشاء شعبة جديدة لها في البرلمان اليوناني وارتفاع مكانتها السياسية . واستعرض التقرير الاجتماعات الاوربية التي ساهم فيها اعضاء الرابطة بما فيها الوفد الذي أرسلته الرابطة إلى الشرق الأوسط .
٢ - ورقة العمل المشتركة حول وسائل تعزيز العمل المشترك بين الاتحاد والرابطة .

تناولت هذه الورقة (مرفقة بها التقرير) خطة متواضعة اقرتها الامانة العامة لتطوير العمل المشترك فيما بينهما . واهم نقطة في هذه الخطة هي اصدار نشرة (مجلة) دورية مشتركة باللغتين العربية والإنكليزية لتفصية نشاطات الحوار البرلماني العربي الأوروبي . وفي نهاية الجلسة الثالثة تلي

البيان الختامي الذي كانت لجنة
الصياغة قد أعدته . ووافق المؤتمر
على هذا البيان وعلى خطة العمل
المشتركة . كذلك وافق على بيان
اقتصادي يتناول الاسس التي يجب
أن تبني عليها العلاقات الاقتصادية
بين أوروبا والعالم العربي . ووافق
على الدعوة التي وجهتها الشعبة
العراقية لعقد المؤتمر القادم للحوار
في بغداد .

وقد أتيحت - لجميع المشاركين -
العرب والأوربيين - فرصة المناقشة
وابداء الرأي حول كافة النقاط
المدرجة على جدول الاعمال . وكانت
المناقشات صريحة ومفيدة للغاية
عززت القناعة لدى ممثلي الجانبين
بجدوى الحوار وفائدة للطرفين .

ملاحظات عامة حول المؤتمر :

١ - كان الاهتمام بالمؤتمر كبيرا
من الجانبين العربي والأوربي .
وهو أوسع مؤتمرات الحوار البرلماني
العربي - الأوروبي من الناحية
التمثيلية والعددية . فقد اشترك
فيه ممثلو اثنى عشر برلمانا عربيا ،
منهم من يشترك للمرة الاولى : اليمن
الديمقراطية - الكويت - جيبوتي -
واشتراك من الجانب الأوروبي ممثلو
عشرة برلمانات أوروبية بالإضافة إلى
مجلس أوروبا والبرلمان الأوروبي و منهم
كذلك من يحضره للمرة الاولى :

اليونان ، مجلس أوروبا ، رابطة
الأوربي .

٢ - من الملاحظ أن تطورا
ملوسا قد طرأ على مواقف بعض
الاوساط البرلمانية الأوربية منذ
اجتماع الرباط . ويلاحظ هذا التطور
في الامور التالية :

أ - تضاؤل الحذر من مناقشة
القضايا السياسية الشائكة كمشكلة
الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية
وغيرهما ..

ب - مع استمرار تمسك
البرلمانيين الأوروبيين المؤمنين بالحوار
على أن لا يتم تقدم علاقاتهم مع العرب
على حساب علاقات بلدانهم مع
إسرائيل الا ان اوساطا متزايدة منهم
قد أخذت تدرك أن مسألة اعتراف
الدول الأوروبية رسميا بمنظمة
التحرير الفلسطيني أصبح ضرورة
ملحة . وكذلك الامر بالنسبة لفرض
العقوبات الاقتصادية على إسرائيل
كوسيلة للضغط عليها للانصياع
للإرادة الدولية .

ج - الميل الواضح لدى هذه
الاوساط ذاتها إلى ضرورة اتخاذ
أوروبا موقف سياسي مستقل عن
الولايات المتحدة خاصة ازاء مشكلة
الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية
والعلاقات الأوروبية العربية .

د - تطور مواقف عدد كبير من

البرلمانيين ازاء مشكلة الشرق الاوسط وازيد اداناتهم بأن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وان لا سلام في المنطقة بدون اقرار الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني . ومما لا شك فيه ان العدوان الاخير على لبنان والقضاء على ارتكتابها القوات الصهيونية المحتلة قد عزز هذه القناعة ووسع القاعدة الاجتماعية المعارضة لسياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية . و اذا كان من السابق لاوانه تقدير انعكاس نتائج ذلك العدوان على علاقات الحوار العربي - الاوروبي (بشقيه البرلماني والرسمي) فانه يظل من الضروري تلمس هذه الآثار في المستقبل و دراستها بهدف الاستفادة منها .

٣ - على الرغم من الازمة السياسية الحادة التي كانت تعيشهاmania الاتحادية - استقالة حكومة شميدت - فقد لاقى المؤتمر تقطيبة جيدة في اجهزة الاعلام : الاذاعة والتلفزيون والصحف . وابرزت بشكل خاص انباء المؤتمر الصحفي الذي عقد في اطار المؤتمر وساهم فيه ممثلون عن الجانبين العربي والاربي .

٤ - ان خطوة العمل المشتركة التي لقيت ترحيباً المشتركيين من الجانبين العربي والاوروبي سيكون لها

تأثير هام في تدعيم علاقات الحوار بين الجانبين . ولا شك ان تنفيذ ما تضمنته خطة العمل من شأنه ان يسهم في ايصال القضايا العربية الى اوساط اوسع من الرأي العام الاوربي سواء على الصعيد الرسمي او على الصعيد الشعبي . وقد اهتم المندوبون الاوروبيون بقضية اقامة علاقة بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان الاوروبي ، لاسيما مندوبي البرلمان الاوروبي . وابدوا حماساً للمساهمة في اقامة تلك العلاقة وتطويرها .

٥ - قامت الشعبة البرلمانية الالمانية للرابطة بمبادرة لترتيب لقاء لرؤساء البرلمانات العربية المشاركون في مؤتمر بون مع رئيس البوندستاغ الالماني . ولكن الوفود العربية بعد ان تدارست الموضوع اصرت على ان يكون اللقاء بين رئيس البوندستاغ ورؤساء الوفود العربية المشاركة بغض النظر عن صفتهم التمثيلية . ولكن هذا اللقاء لم يتم . وربما كان الهدف من حصر ذلك اللقاء برؤساء البرلمانات هو تجنب الاجتماع مع رئيس الوفد الفلسطيني . وكان هذا التقدير في اساس الاصرار العربي على ان يكون الاجتماع مع رؤساء الوفود .

٦ - اقام السفراء العرب المعتمدون في بون حفل عشاء على شرف المشاركون في المؤتمر وكذلك اقامت الشعبة

من نصيب القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

خاتمة :

الالمانية للرابطة حفل عشاء آخر .
وكان الحفلان مناسبة للتقارب والتأكيد على اهمية الحوار بين الجانبين .

ان انعقاد مؤتمر الحوار البرلماني العربي - الاوربي في بون بالذات ، وفي ظروف الفزو الصهيوني الفادر للبنان الشقيق ، ومحاولة تصفيه الثورة الفلسطينية يكتسب اهمية خاصة . وقد كان فرصة طيبة وعملا هاما في تعزيز المواقف الايجابية التي ظهرت في اوربا ازاء ذلك الفزو بشكل عام ، وازاء القضية الفلسطينية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بشكل خاص .

٧ - جرت في بون اثناء انعقاد المؤتمر مظاهرة كبيرة اشتراك فيها اكثر من عشرة آلاف متظاهر تأييدا للشعبين اللبناني والفلسطيني واستنكارا للفزو الصهيوني للبنان . وقد اشتراك عدد لا يأس به من اعضاء المؤتمر، العرب والاوربيين، في المظاهرة والقى المندوب الايرلندي مايكل لانيغان كلمة رائعة في المظاهرة حينها صمود المقاتلين في بيروت الغربية وأشار الى ان النصر لا بد ان يكون

* * *

**وسائل تعزيز العمل المشترك
بين
الاتحاد البرلماني العربي والرابطة
البرلمانية للتعاون العربي - الأوروبي**

الاوربية والعربية لبحث مختلف
القضايا التي تخدم تعزيز التعاون
بين الجانبين .

هـ : المساهمة في الضغط البرلماني
المساعدة على تحقيق الانسحاب
الكامل للقوات الاسرائيلية من لبنان .
وـ : اصدار نشرة فصلية مشتركة
عن نشاطات الرابطة والاتحاد . ويمكن
اصدارها مبدئياً في ترتيب واحد
بالعربية والإنكليزية .

زـ : توسيع تبادل الوثائق والبيانات
بين الرابطة والاتحاد والنشر المشترك
لهذه البيانات .

ـ ٢ـ تطوير دور الرابطة في تنسيق
التعاون بين البرلمانيين العرب
والاوربيين في اطار الاتحاد البرلماني
الدولي . وذلك من خلال :

ـ آـ العمل على اتساب الرابطة
إلى الاتحاد البرلماني الدولي
ـ بـ : اشتراك اعضاء من الرابطة
في وفود الشعب الاوربي الى
اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي .

ـ جـ : السعي لاقامة علاقات اوثقة
بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان
الاوروبي .

ـ ١ـ وضع برنامج عمل مشترك
لمدة عام يتناول جوانب التعاون
خاصة في المجالين السياسي والإعلامي
ويمكن ان يتناول البرنامج النقاط
التالية :

ـ آـ التأكيد على ضرورة استمرار
الاجتماع السنوي المشترك بين الاتحاد
والرابطة مرة في اوربا ومرة في احدى
البلدان العربية بالتناوب .

ـ بـ : القاء محاضرات واقامة ندوات
مرتين ، او على الاقل مرة واحدة
في العام من قبل برلمانيين عرب في
العواصم الاوربية يدعى اليها برلمانيون
اوربيون ، وممثلون للرأي العام
وصحافيون بالتنسيق مع الرابطة
وشعبها .

ـ جـ : نشر مقالات في الصحفة
الغربيه يكتبها برلمانيون عرب تتناول
سبل تقوية العلاقات العربية الاوربية
المتعددة الجوانب ، وتشدد على دور
اوربا في مشكلة الشرق الاوسط ،
ونشر مقالات مماثلة يكتبها برلمانيون
(او برلمانيون سابقون) اوربيون في
الصحفة العربية .

ـ دـ : تشكيل وفود مشتركة من
الرابطة والاتحاد تقابل المسؤولين
الحكوميين والبرلمانيين في البلدان

وثائق

مقررات القمة العربية في فاس حول الشرق الاوسط

الشعائر الدينية لجميع الاديان بالاماكن
القدسة .

٤ - تأكيد حق الشعب العربي
الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة
حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة
للتصريف بقيادة منظمة التحرير
الفلسطينية ، ممثله الشرعي والوحيد
وتعويض من لا يرغب في العودة .

٥ - تخضع الضفة الغربية وقطاع
غزة لفترة انتقالية تحت اشراف الامم
المتحدة ولمدة لا تزيد عن بضعة اشهر
٦ - قيام الدولة الفلسطينية -
المستقلة بعاصمتها القدس .

٧ - يضع مجلس الامن الدولي
ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة
بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة
٨ - يقوم مجلس الامن بضمان
تنفيذ تلك المبادئ .

في اوائل ايلول - سبتمبر ١٩٨٢
انعقد في مدينة فاس بالمملكة المغربية
مؤتمر القمة العربية الذي ناقش
الاوضاع العربية في اعقاب العدوان
الصهيوني الغادر على لبنان والشورة
الفلسطينية . ونظرًا لأهمية القرارات
الصادرة عن هذا المؤتمر فيما يتعلق
بقضية الشرق الاوسط ولأنها تمثل
موقفاً جماعياً عربياً من هذه القضية
البالغة الأهمية بالنسبة للامة العربية
تعيد «البرلمان العربي» نشر البنود
الثمانية فيما يلي :

- ١ - انسحاب اسرائيل من جميع
الاراضي العربية التي احتلتها عام
١٩٦٧ بما فيها القدس العربية .
- ٢ - ازالة المستعمرات التي
اقامتها اسرائيل في الاراضي العربية
بعد عام ١٩٦٧ .
- ٣ - ضمان حرية العبادة وممارسة

العدو الصهيوني يواصل سياسة المصادرة والتهويد والاستيطان

سلطات الاحتلال في الضفة الغربية
٢٨٠٠ دونم من اراضي قرية بورين
قرب نابلس لاقامة مستوطنة يهودية
تدعى «برخا» عليها ، كما تم لاغراض
الاستيطان الاستيلاء على اربعة الاف
دونم في منطقة غور الاردن . وجرى
يوم ٢٦-١٠-١٩٨٢ تدشين مستوطنة
جديدة تدعى «مفودوتان» على مداخل
مدينة جنين ، واعلن وزير الحرب
الصهيوني شارون في حفل تدشين
هذه المستوطنة ، ان المعركة على
ما يسمى «ارض اسرائيل» قد دخلت
الآن مرحلة جديدة وان الاستيطان
اليهودي المكثف في الضفة الغربية
وقطاع غزة سيكون الرد على كل
مشاريع وبرامج التسوية التي يراد

يواصل العدو الصهيوني سياسته
القائمة على تهويد المناطق المحتلة
وتفير الواقع الجغرافي والديمغرافي
في تلك المناطق . وقد أخذت هذه
السياسة ابعادا خطيرة في الآونة
الأخيرة ، وهي تقوم على محورين
أساسيين متداخلين :
المحور الأول : مصادر الاراضي –
فقد قامت السلطات الصهيونية مؤخرا
وسط حملة من التحرير الفاشي
العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨
باوسع عملية لمصادرة الاراضي
العربية في الجليل منذ احداث يوم
الارض عام ١٩٧٦ .
خلال النصف الثاني من شهر
تشرين الاول الماضي ، صادرت

فرضها على اسرائيل خلافاً لصالحها، على حد زعمه .

اعتباراً من يوم ٢٨-١٠-١٩٨٢ بدأ في وسط مدينة الخليل عملية هدم عدّة من المنازل والأعمال التمهيدية الأخرى لإقامة ٢١ وحدة سكنية ستكون نواة لحي يهودي يقام في المدينة ، تنفيذاً للقرار الذي كانت الحكومة الإسرائيلي قد اتخذته بهذا

الخصوص في شهر شباط ١٩٨٠ .

وفي النقب تستمر عملية تشريد ٦٠ أسرة بدوية من منازلها وأراضيها في منطقة تل الملح شرق بئر السبع حيث صودر ١٥٧ ألف دونم من الأراضي العربية ليقام عليها مطار عسكري يدعى « نفطيم ». وقد تم حتى الان ارغام ٣٠٠ أسرة بدوية على إخلاء أماكنها والانتقال الى تجمعات أقامتها السلطات الصهيونية لحصر بدوي النقب فيها بعد الاستيلاء على أراضيهم ، واعطيت الاسر الباقيه مهلة اخيرة للاخلاء تنتهي في شهر كانون الثاني القادم .

وفي إطار مخطط تهويد الجليل ، أصدر وزير داخلية الكيان الصهيوني يوسف بورغ يوم ٧-١٠-١٩٨٢ قراراً يقضي بضم ٢٦٧ قسيمة من الأراضي العربية في الجليل الغربي والوسط تقدر مساحتها بحوالي ١٥٠ ألف دونم الى المجلس الإقليمي « مسجاف » الذي أقيم مؤخراً ويضم ٢٣ مستوطنة ونقطة رصد استيطانية . وهذه

الاراضي تعود ملكيتها الى مجموعة من القرى العربية تمتد من طرعان في الجنوب الشرقي حتى يركا في الشمال الغربي وتشمل قرى : طرعان ، كفرمندا ، كوك ، أبو الهيجا ، عيلبون ، دير حنا ، عربابة ، سخنين كابول ، شعب ، مجد الكروم ، جديدة المكر ، المغار ، الرامة ، دير الاسد ، ويركا .

وكان السلطات الصهيونية ترفض حتى الان السماح للقرى العربية بالتوسيع وحل ازمة السكن فيها على هذه الاراضي وفقاً لسياسة تضييق الخناق على القرى العربية ، ثم جاء القرار الاخير الذي يمثل اسلوباً جديداً وممواً للمصادرة ، ليشكل تصعيداً خطيراً في سياسة التمييز العنصري التي تستهدف تشريد الجماهير العربية واقتلاعها من ارضها .

المحور الثاني - تم خلال الاشهر القليلة الماضية اغلاق ومصادره حوالي ٥٠ الف دونم من الاراضي في الضفة الغربية لاغراض الاستيطان منها ٣٠ الف دونم في منطقة جبل الخليل و ١٢ دونم في اراضي قرية دير استيا التابعة لقضاء طولكرم وحوالي ستة آلاف دونم من اراضي قريتي بورين وكفر قليل الواقعتين جنوبی نابلس ، كما تم مؤخراً اغلاق ١٥ الف دونم في شمالي قطاع غزة ، اضافة الى عشرة آلاف دونم اخرى

تم أغلاقها في نفس المنطقة قبل بضعة أشهر واقيمت فيها أربع نقاط استيطانية . وفي الثلاثين من شهر أيلول الماضي ، تم بالقرب من قرية عيناتا الواقعة شمال شرق مدينة القدس تدشين المستوطنة ١٠٣ في الضفة الغربية ، كما تم في أوائل شهر تشرين الأول الماضي بالقرب من قرية بيت لاهية شمالي قطاع غزة توطين المستوطنة رقم - ١٠ - في القطاع .

وعلى صعيد المخططات والمشاريع صادقت السلطات المسؤولة عن الاستيطان في الكيان الصهيوني على اقامة تجمع استيطاني تابع لحزب العدالة المفدى إلى الشمال الغربي من رام الله يضم عدة مستوطنات وتقام في وسطه مدينة كبيرة من المقرر ان تستوعب عشرات الآلاف من المستوطنين وترتبط مع المنطقة الساحلية من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بطريق واسعة سريعة ، وقد شرعت سلطات الاحتلال في مصادرة الاراضي الازمة لذلك . وتخطط حركة غوش ايمونيم لاقامة ٢٠ نقطة استيطانية جديدة في احياء مختلفة من الضفة الغربية خلال الشهور القليلة القادمة . كذلك قرر المكتب القطري للبناء والتخطيط في الكيان الصهيوني اقامة مطار دولي باسم « عطروت » بالقرب من بلدة قلنديا شمالي القدس . ووفقاً للبرنامج الذي وضعته دائرة الاستيطان في

الوكالة اليهودية والمنظمة اليهودية العالمية ، سيتم خلال السنوات الخمس القادمة توسيع مئه الف مستوطن في الضفة الغربية و ٢٠ الفا في هضبة الجولان وعشرون ألفاً في قطاع غزة . وفي غضون ذلك تقرر ان تقوم شركة مكوروت الاسرائيلية للمياه بادارة شفون المياه في الضفة الغربية بهدف احكام قبضة سلطات الاحتلال على مرفق المياه في الضفة الغربية والتوسيع في عملية نهب الموارد المائية وتوجيهها لاغراض الاستيطان الصهيوني .

وخلال الصيف الماضي تم اقامة مستوطنة جديدة على طريق نابلس - قلقيلية على مساحة ٤٦٠ دونماً من الاراضي العربية المصادر ، وجرى توسيع مستوطنة آلون شيفوت الواقعة على طريق بيت لحم - الخليل بضم ٣٦٠ دونماً اليها من اراضي القرى العربية المجاورة . وذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم ١٩٨٢/٨/٢٥ ان قوات جيش الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية سوف تقيم قريباً خمس نقاط جديدة للنحال في منطقة نابلس ، فيما تحدث الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم ١٩٨٢/٨/٢٩ عن مصادرة اكبر من خمسة آلاف دونم من اراضي قرى نعلين وقبية وشبتين الواقعة في قضاء رام الله ، لتقام على قسم منها مستوطنة يهودية جديدة تدعى « نعلة » ، وفي

نفس الوقت تم تدشين طريق جديدة تصل بين منطقة السهل الساحلي في الكيان الصهيوني وبين الموقع الذي تقام عليه حالياً في منطقة طولكرم مدينة يهودية جديدة تدعى عمانوبل، ومن المقرر اكمال هذه الطريق لتصل السهل الساحلي بكل من القدس وغور الأردن . وفي يوم ١٩٨٢/٩/٥ قررت الحكومة الاسرائيلية اقامة اربع مستوطنات جديدة في الضفة الغربية الخامسة في قطاع غزة . هذا وقد اعلن وزير الاسكان الإسرائيلي دافيد ليفي ان ميزانية الاستيطان في الضفة الغربية وحدها تزيد هذا العام عن ثلاثة مليارات شيكل .

في غضون ذلك دخلت المحاولات الاحتلالية الرامية الى تهيئة قيادة بديلة عملية في المناطق المحتلة مرحلة جديدة بتشكيل اتحاد لروابط القرى في الضفة الغربية برئاسة مصطفى دودين ، رئيس رابطة قرى جبل الخليل . وقد طالب ممثلو روابط القرى في لقائهم مع وزير الحرب الصهيوني اريئيل شارون يوم ١٩٨٢/٨/٢٥ بتشكيل مجلس اداري في الضفة الغربية باشراف اتحاد روابط القرى للتعاون مع الادارة المدنية الاحتلالية تمهدًا لمحاولة تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي . وفي نفس الوقت واصلت سلطات الاحتلال محاولة تصفيه القيادات الوطنية

في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبعد حملة اقالة رؤساء البلديات وحل المجالس البلدية التي رفضت التعامل مع الادارة المدنية ، شرعت سلطات الاحتلال في التضييق على الاتحادات والنقابات وسائر المؤسسات والهيئات الوطنية الأخرى، وقد تعرضت النقابات العمالية في الضفة الغربية لحملة من المضايقات شملت اغلاق عدد من النقابات ومطاردة اعضائها واعتقالهم واقتحام مكاتب النقابات وتحطيم اثاثها وأحراق ثائقها . وكشف ممثلو الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية في مؤتمر صحفي عقدوه في يوم ١٩٨٢/٨/٣٠ ان هذه الاعمال تتم بالتعاون مع روابط القرى العميلة وتستهدف تصفيه النقابات ونقل مهامها الى روابط القرى .

* * *

وبالرغم من كل اساليب القمع والتنكيل فان نضال الجماهير العربية في الاراضي المحتلة لم يتوقف فقد قررت المجالس المحلية التي صودرت اراضيها ، واللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية وللجنة الدفاع عن الاراضي العربية مقاومة سياسة التهويد والاستيطان بكل الوسائل والاساليب واجبها .

الحملة مستمرة ضد جامعات الوطن المحتل

العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية سوف تطالب جميع الاساتذة والمدرسين الجامعيين الذين ليسوا من السكان الدائمين بالمناطق المحتلة توقيع تعهدات مماثلة ، فإذا رفضوا سيتم ابعادهم .

وأشارت دافار إلى أن ابعاد الاساتذة والمدرسين الجامعيين الذين ليسوا من سكان المناطق المحتلة سوف يؤدي إلى إغلاق الجامعات في الضفة الغربية ، لأن نسبة كبيرة من أساتذة جامعات النجاح وبيرزيت وبيت لحم هم مواطنون عرب فلسطينيون يعيشون غير مقيمين بصفة دائمة في المناطق المحتلة .

وبالفعل قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بابعاد اثنى عشر استاذًا جامعياً بينهم د. منذر صلاح رئيس جامعة النجاح بنابلس .

وتأتي هذه الخطوة الاحتلالية الجديدة استمراراً لخطوات أخرى سابقة تم اتخاذها بمقتضى القرار ٨٥٤ الذي أصدرته سلطات الاحتلال في تموز ١٩٨٠ والذي استهدف من خلال القيود والشروط التعسفية التي فرضها على الجامعات ومعاهد التعليم العالي في الضفة والقطاع وضع هذه المؤسسات تحت الاشراف المباشر لسلطات الاحتلال وتجريدها من اية حریات اکاديمیة .

وتعكس هذه الاجراءات مخاوف سلطات الاحتلال الصهيوني من

وفي إطار الحرب الاحتلالية الضاربة ضد التعليم والثقافة العربية بشكل عام ضد مؤسسات التعليم العالي والجامعات بشكل خاص ، والتي تستهدف افراج المناطق المحتلة من الكوادر العلمية والثقافية ، قامت سلطات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية يوم ١٢-٩-١٩٨٢ بابعاد ثلاثة من أساتذة جامعة النجاح بنابلس هم : الدكتور تيسير كيلاني عميد كلية التربية والدكتور يوسف عبد الحق رئيس قسم الاقتصاد والدكتور سليمان حمادي عميد كلية الهندسة إلى خارج الوطن المحتل بعد ان رفضت تجديد تصاريح اقامتهم بحجة انهم ليسوا من السكان الدائمين في المناطق المحتلة لأنهم رفضوا التوقيع على تعهد « بالامتناع عن المشاركة في اية عملية مباشرة تحمل تأييداً لمنظمة التحرير الفلسطينية او اية منظمة (ارهابية) اخرى » .

وذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية الصادرة يوم ١٣/٩/١٩٨٢ جامعياً اخرين لهم نفس الظروف وبضمنهم الدكتور منذر صلاح رئيس جامعة النجاح تسلماً انذارات بعدم تجديد تصاريح اقامتهم وابعادهم اذا لم يوقعوا تعهداً بهذا الذي سبقت الاشارة اليه .

وتقول الصحيفة ان السلطات

الجهادية التي شهدتها الضفة الغربية يوم ٢٩ تشرين الثاني دليلا واضحا على تصميم شعبنا على رفض الاحتلال والدفاع عن حقوقه المشروعة. ولاشك ان من المفيد والضروري جدا رفد صمود جماهير الوطن المحتل ونضالها في مقاومة مخططات التهديد والضم والاستيطان ، وأشاره هذا الموضوع في جميع المحافل الدولية وفي كل مناسبة .

النهوض والتطور العلمي والثقافي والحضاري لشعبنا العربي الفلسطيني كما تعكس حقد المحتلين على الجامعات العربية التي تمثل قلاعا منيعة للحركة الوطنية في المناطق المحتلة والتي وقفت شامخة عصية على كل محاولات التخريب الاحتلالية

* * *

وتأتي اتفاقية شعبنا في الاراضي المحتلة خاصة المظاهرات والنضالات

* * *

معلومات برلمانية عربية

مجلس النواب في المملكة المغربية

١ - الوضع الدستوري والصلاحيات :

جاء في الفصل ٢ من الدستور المغربي أن «السيادة للامة تمارسها نيابتهم من الامة وان حقهم في التصويت هو شخصي لا يمكن تفويضه. وحددت الفصول ٤٤ ، ٤٥ و ٤٩ من الدستور مباشرة بالاستفتاء وبصفة غير مباشرة بواسطة المؤسسات الدستورية . » سلطات مجلس النواب على النحو كما نص الفصل ٣٦ من الدستور التالي : على ان اعضاء مجلس النواب يستمدون

سلطات مجلس النواب الفصل ٤٤

تصدر القانون عن مجلس النواب بالتصويت ويمكن للمجلس أن يأذن للحكومة أن تتخذ في ظرف من يجبر عرضها على مجلس النواب بقصد المصادقة عند انتهاء الأجل الذي حدده قانون الاذن باصدارها ويبطل قانون الاذن اذا ما وقع حل مراسم تدابير يختص القانون عادة باتخاذها ويجري العمل بهذه مجلس النواب .

الفصل ٤٥

- يختص المجلس بالإضافة إلى المواد المسندة إليه صراحة بفصول أخرى من الدستور بالتشريع في الميادين الآتية :
- الضمانات الأساسية المنوحة للموظفين المدنيين والعسكريين .
 - النظام الانتخابي لمجالس الجماعات المحلية .
 - نظام الالتزامات المدنية والتجارية.
 - احداث المؤسسات العمومية .
 - تأمين المنشآت ونقلها من القطاع العام إلى القطاع الخاص .
 - لمجلس النواب الصلاحية للتصويت على قوانين تضع إطاراً للأهداف الأساسية لنشاط الدولة في الميادين
 - النظام الأساسي للقضاء .
 - النظام الأساسي للوظيفة العمومية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

الفصل ٤٦

يصدر قانون المالية عن مجلس النواب بالتصويت طبق شروط ينص عليها قانون تنظيمي .
كذلك نص الدستور على كيفية انتخاب مجلس النواب ومدة ولايته على النحو التالي :

الفصل ٤٣

يتناول من أعضاء المجالس الحضرية والقروية ومن لدن هيئات ناخبة تتتألف من المنتخبين بالغرف المهنية وممثلي المأجورين .
ويبيّن قانون تنظيمي عدد أعضاء

يتناول انتخاب أعضاء مجلس النواب لمدة أربع سنوات ويطلق عليهم اسم النواب . ينتخب ثلثا أعضاء مجلس النواب بالاقتراع العام المباشر وينتخب الثلث الباقية من لدن هيئة ناخبة

وينشر محضر المناقشات برسمه بالجريدة الرسمية وللمجلس ان يعقد اجتماعات سرية بطلب من الوزير الاول (رئيس مجلس الوزراء) او بطلب من ثلث اعضاء المجلس .

٢ - هيئات المجلس ونظام عمله :
حدد الدستور المغربي ايضا انعقاد المجلس ونظام الجلسات على النحو

وأن جلسات مجلس النواب صومية التالى :

الفصل ٣٨

الدورة الثانية يوم الجمعة الثانية من شهر ابريل (نيسان) .

اذا استمرت جلسات المجلس شهرین على الاقل في كل دورة جاز ختم الدورة بمقتضى مرسوم .

الفصل ٣٩

اول) من كل سنة يتقدم اكبر النواب سنا لرئاسة مكتب مؤقت في انتظار انتخاب رئيس مجلس النواب ، ويساعدته اربعة من الاعضاء الاصغر سنا . وفي هذه الجلسة يعلن رئيس المكتب المؤقت اسماء النواب المنتخبين حسب اللائحة الرسمية ثم يدعو الى انتخاب مكتب المجلس الذي يتكون من :

- الرئيس
- ثمانية خلفاء للرئيس : الاول -
والثاني - والثالث - والرابع -

مجلس النواب الذين تنتخبهم كل هيئة ناخبة وطريقة الانتخاب وشروط القابلية للانتخاب واحوال التنافسي . كذلك نص الدستور على ان مجلس النواب يضع قانونه ويصادق عليه بالتصويت بيد انه لا يمكن العمل به الا بعد ان تصرح الغرفة الدستورية للمجلس بمطابقته لمقتضيات هذا الدستور .

يعقد مجلس النواب جلساته في اثناء دورتين في السنة .

يرأس الملك افتتاح الدورة الاولى التي تبتدئ يوم الجمعة الثانية من شهر اكتوبر (تشرين اول) وتفتح

يمكن جمع مجلس النواب في دورة استثنائية اما بطلب من الاغلبية المطلقة لاعضاء المجلس واما بمرسوم .
تعقد دورات المجلس الاستثنائية على اساس جدول اعمال محدد ، وعندما تتم المناقشة في المسائل التي يتضمنها جدول الاعمال تختتم الدورة بمرسوم .

وحدد « القانون الداخلي » لمجلس النواب هيئات المجلس وكيفية تشكيلها . وقد جاء في هذا القانون انه عند افتتاح دورة اكتوبر (تشرين

والخامس - والسادس - والسابع تعادل الاصوات والسن تجري القرعة .
- والثامن .

اما باقي اعضاء المكتب فينتخبون
بالأغلبية النسبية .

يقوم خلفاء الرئيس مقام هذا
الاخير في حالة تفيهه ، حسب ترتيبهم
وعند حدوث فراغ في منصب الرئيس
لسبب من الاسباب فان الرئاسة
تؤول الى خليفته الاول بحكم القانون
طيلة المدة الباقيه لتجديد المكتب .

ينتخب الرئيس عن طريق الاقتراع
السري ، وبالأغلبية المطلقة في الدورتين
الاولى والثانية ، وبالأغلبية النسبية
في الدورة الثالثة ، وعند تعادل اصوات
ينتخب اكبر المرشحين سنا ، وعند

- احد عشر امينا .
- اربعة محاسبين .

الفصل ١٤

لا يمكن لاي نائب ان يجمع بين
العضوية في مجلس وعضوية المجلس .

الفصل ١٥

يجدد المكتب كل سنة عند افتتاح
الجلسة الافتتاحية في اعماله النواب
دورة اكتوبر . ويساعد رئيس
الاربعة الاصغر سنا .

الفصل ١٦

يتمتع المكتب بكامل السلطات
للإشراف على مناقشات المجلس
ومباحثاته وله أن يسهر على تنظيم
المصالح التابعة للمجلس وادارتها
وذلك طبقا للشروط المحددة في هذا
القانون الداخلي .

كما اشار القانون الداخلي لمجلس
النواب الى أن من حق النواب أن

بعد انتخاب المكتب يحيط رئيس
مجلس النواب ، جلاله الملك علما
بتشكيل هذا المكتب كما يبلغ ذلك
الي الوزير الاول .

يحدد المكتب في أول جلسة له
بعد انتخابه اختصاصات كل عضو
من اعضائه حسب مقتضيات القانون
الداخلي للمجلس .

يكونوا فرقا على ان لا يقل عدد كل في هذه اللائحة كذلك الى اسم رئيس الفريق ، وبعد كل هذه الاجراءات تنشر المستندات برمتها في الجريدة الرسمية ، كما ينشر في الجريدة الرسمية اسماء النواب الفير المسجلين في الفرق .

ويتم تكوين الفرق بعد ان يضع كل فريق لدى مكتب المجلس تصريحًا موقعا عليه من طرف اعضائه ، ومصحوبا بلائحة النواب المنخرطين فيه ، حسب مقتضيات الفصل ٢٧

الفصل ٤

وعند انتخاب خلفاء الرئيس والامناء المحاسبين يراعى التمثيل النسبي لفرق المشاركة في المجلس النيابي . ويقدم كل فريق الى الرئيس قائمة بأسماء مرشحيه ثم يشرع في التصويت على القوائم بالاقتراع السري .

وللفرق المكونة طبقا للالفصل السالف الحق في السهر على مصالحها الداخلية بواسطة كتابة ادارية تتولى بنفسها باتفاق مع رئيس المجلس اختيار موظفيها من بين موظفي المجلس .

٣ - اللجان الدائمة في المجلس :

كل لجنة من رئيس ونائب للرئيس وامين سر ومساعد له ومقرر ومساعد له .
واللجان الـ ١٢ هي :

يشكل المجلس في جلسة عامة ١٢ لجنة دائمة ثم يعين رؤساؤها حسب النسبة النيابية لكل فريق . ويستدعي رئيس المجلس جميع رؤساء اللجان لتكون مكاتبها . ويكون مكتب

١ - لجنة التربية الوطنية وتكون الاطر والتكون المهني :

التعليم بجميع انواعه ومراحله ، تكوين الاطر ، التكون المهني .

٢ - لجنة الفلاحة والاصلاح الزراعي والثروة الحيوانية :

الانتاج الفلاحي ، الاصلاح الزراعي ، تربية الماشية وصحتها ، القرض الفلاحي ، الهندسة والمحافظة العقارية ، المكاتب والمؤسسات الفلاحية ، التجهيز والاصلاح

الفلاحية ، المياه والغابات والاراضي الاحباس والاراضي المسترجعة ، الجماعية واراضي الجيش وأراضي والثروات الحيوانية .

٣ - لجنة المالية والتخطيط والتنمية الجهوية :

الميزانية العامة المراقبة المالية التأمين ، أملاك الدولة ، مكتب الصرف ، المكاتب والمؤسسات العمومية التابعة للمالية ، الجمارك ، الضرائب ، التسجيل ، القرض ، والصندوق الخاص بالتنمية الجهوية .

٤ - لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة العصرية والطاقة وانعدان والشفل :

التجارة والاتفاقات التجارية والمعادن ، والمكاتب والمؤسسات الصناعة العصرية ، والطاقة ، العمومية المتعلقة بها والشفل .

٥ - لجنة الداخلية والجماعات المحلية والانعاش الوطني :

قوات الامن والتقسيم الاداري، الاقليمية والانعاش الوطني . الشؤون البلدية والقروية وال المجالس

٦ - لجنة العدل والتشريع والوظيفة العمومية :

التنظيم القضائي ، التشريع المدنى الداخلى للمجلس ، الحصانات والجنائي ، التشريعات الانتخابية، الوظيفة العمومية ، والاصلاح الحريات الفردية العامة ، النظام الاداري .

٧ - لجنة التجهيزات والمواصلات والبريد :

الطرق ، والقنطر ، والموانئ ، والبريد والمواصلات السلكية . والسدود ، والنقل الجوى والبرى والمؤسسات العمومية التابعة لهذه والسكك الحديدية ، الملاحة التجارية الانشطة .

٨ - لجنة اعداد التراب الوطني والسكنى والسياحة والصناعة التقليدية :

اعداد التراب الوطني ، السكنى مؤسسات البناء والهندسة المدنية والتعمير ، التجهيزات الاجتماعية والسياحة والمكاتب التابعة لها الحضرية والقروية ونشاطات الصناعة التقليدية .

٩ - لجنة الخارجية والتعاون والحدود والمناطق المحتلة ، والدفاع الوطني :

الشئون الاجتماعية الشئون الوطنية ، شئون المقاومة وقدماء الاسلامية والوقف ، التعاون المغاربيين .

١٠ - لجنة الشؤون الثقافية :

وسائل الاعلام من صحافة واذاعة والمخابرات العمومية والراهن وتلفزة والمركز السينمائي والمسرح الثقافية .

١٢ - لجنة الصحة والشباب والرياضة :

لا يقل عدد اعضاء كل لجنة من ٥٠ عضواً .
اللجان عن ١٥ عضواً ، ولا يزيد على

الفصل ٣٤

اعضاء اللجان الدائمة .
لكل نائب الحق في حضور جلسات اللجان وان لم يكن عضواً بها . وله أن يبدى آراءه بصفة استشارية بعد الاستئذان من رئيس الجلسة دون أن يشترك في التصويت .
لكل فريق مكون في المجلس عدد من المقاعد في كل لجنة دائمة ويكون هذا العدد بالنسبة للعدد الذي يضممه كل فريق .
لا يحق للنواب الانتساب لأكثر من ثلاثة لجان دائمة .
على أنه يمكن أن تنبثق عن اللجان الدائمة للمجلس لجان فرعية من بين

٤ - المجلس الحالي :

يتكون مجلس النواب المغربي الحالي من ٢٦٤ عضواً . وقد تم انتخابه في ٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٧ وعقد جلسته الأولى بتاريخ ١٤/١٠/١٩٨١ .

ويتكون مكتب المجلس على النحو التالي :

رئيسا	السيد الداي ولد سيدى بابا
نائب الأول	السيد أحمد العسكي
نائب الثاني	السيد الهاشمي أمين الفيلالي
نائب الثالث	السيد محمد تقي الله ماء العينين
نائب الرابع	السيد الحاج خطري الجعاني
نائب الخامس	السيد محمد بنسعيد
نائب السادس	السيد عبده ادريس المراكشي
نائب السابع	السيد عبد العزيز بنجلون
نائب الثامن	السيد ادريس الوزيري

الامناء :

- حسن اكراام
- عبد الكريم بنكيران
- محمد ملوك
- التوکانی محمد
- رشید الدویهي
- الدكتور بيد الله محمد الشیخ
- عبد الواحد بنمسعود
- أبو طاهر آل عزيز
- احمد القادری
- محمد مفید
- علال الزیرق

المحاسبون :

- احمد الكرافس
- احمد الميس .
- محمد فكري
- محمد الوفا

ARAB INTER-PARLIAMENTARY UNION

GENERAL SECRETARIAT

Address : Damascus, P. O. Box 4130

Tel : 447654, 448063

الاتحاد البرلماني العربي

الإمامة العامة

العنوان : دمشق ، ص.ب ٤١٣٠

هاتف : ٤٤٧٦٥٤ ، ٤٤٨٠٦٣